100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 8 تموز/يوليو 2025
13 محرم 1447هـ . العدد (1649)
www.laamedia.net

الرئيس المشاط: تحية لقواتنا وهي ترد الصاع بالصاع للعدو «الإسرائيلي»

أبطالنا يضربون قلب الكيان بـ11 صاروخا ومسيرة ويغرقون «ماجيك سيز»

مصدر عسكري لـ«لا»: دفاعاتنا الجوية نجحت في مطاردة «الشبح» الصهيونية

105 شهداء فلسطينيين بغزة والاحتلال يعتقل مدير في بيت لحم

غزة
ولبنان
وإيران
واليمن
في صلب اللقاء

نتنياهو يزور «إسرائيل الكبرى»

05

صحيفة «لا» تتضامن مع الزميل اللحام

16

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

عبر المحافظ الإلكترونية

mobile money

mobile money

سبأكاش SABACASH

فلوسك Floosak

جيب Jaib

الآن

سهلناها لك..
سدد زكاتك من جوالك..

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

فتح الانتفاضة: تحية لقيادة اليمن الحكيمة وعلى رأسها السيد عبدالملك بدر الدين

المجاهدين الفلسطينية: الشعب اليمني يدفع ضريبة وقوفه المشرف مع فلسطين

حـــزب الـلـــــه: العدو الصهيوني عاجز عن فهم طبيعة الشـــعب اليمني

إيـــــــران: على مجلس الأمن أن ينهي تقاعسه تجاه جرائم الكيان

إدانات واسعة للعدوان الصهيوني على اليمن

ارشيف

تقرير

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي بشدة العدوان الصهيوني الآثم الذي استهدف فجر أمس الموانئ والمنشآت الحيوية في اليمن، بما في ذلك الحديدة ورأس عيسى والصليف ومحطة رأس كثيب للكهرباء.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية اعتداءات الكيان الصهيوني المتكررة على البنية التحتية الاقتصادية والعامة لليمن، بما في ذلك المطارات والموانئ ومحطات الطاقة ومرافق تخزين الأغذية، بأنها جريمة صارخة ضد الشعب اليمني، ودعا إلى وضع حد لتقاعس مجلس الأمن الدولي تجاه جرائم هذا الكيان ضد الشعب اليمني.

واعتبر بقائي استمرار إفلات الكيان الصهيوني من العقاب نتيجة الدعم الشامل من أمريكا وبعض الدول الغربية الأخرى، العامل الرئيسي في استمرار اعتداءات وجرائم الكيان الصهيوني ضد دول المنطقة، وأكد أن جميع حكومات المنطقة والعالم تتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية لمواجهة الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة ومعاقبة قادة هذا الكيان على ارتكاب جرائم شنيعة.

من جانبه استنكر حزب الله اللبناني العدوان الصهيوني الذي استهدف بنية تحتية مدنية ومحطات كهرباء وموانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف.

وقال حزب الله في بيان له: "يعرب حزب الله عن إدانته الشديدة للعدوان الصهيوني الآثم الذي استهدف فجر اليوم (أمس) الموانئ والمنشآت الحيوية في اليمن العزيز، إذ يتوهم العدو أنه بمثل هذا العدوان يمكنه أن يردع اليمن أو يثنيه عن موقفه المشرّف في مساندة غزة، أو أن يوقف الضربات الموجعة والمؤلمة التي يتلقاها من أبطال اليمن الشجعان في عمق كيانه اللقيط".

وأوضح البيان أن العدو الإسرائيلي لايزال عاجزًا عن فهم طبيعة هذا الشعب اليمني الصابر والمجاهد، ومواقفه النابعة من عقيدة راسخة بأن الحق أحق أن يُتبع، ومن إيمان صادق بالدفاع عن المظلومين والمستضعفين، مبينا أن موقف اليمن، قيادةً وشعبًا، هو امتداد لنهج الإمام الحسين (عليه السلام) الذي لا يساوم على الحق في مواجهة الطغيان، ولا يرضى الذل والهوان، وكل عدوان لن يزيد اليمن إلا صلابة وثباتًا وعزيمة على المضي في طريق المواجهة، حتى يتوقف العدوان على غزة ويُرفع الحصار عنها.

وأكد حزب الله أن هذا العدوان الجبان لن يحقق أهدافه، كما فشل من قبل العدوان الأميركي على اليمن، نعلن مجددًا وقوفنا الكامل والثابت إلى جانب الشعب اليمني الأبي، داعيا جميع الدول والشعوب الحرة في العالم، وخاصة الشعوب العربية والإسلامية، إلى رفع الصوت عاليًا ومساندة هذا الشعب المجاهد والشجاع، الذي يدافع عن كرامة الأمة كلها.

بدورها استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، العدوان الصهيوني على اليمن.

واعتبرت الجبهة الشعبية في بيان لها أمس، هذا العدوان الصهيوني، جريمة غادرة جديدة تُضاف إلى سجل العدو الدموي، مؤكدة أن لا قوة على الأرض قادرة على هزيمة اليمن العزيز ولا شعبه الجبار الشجاع.

وقال البيان إن هذا العدوان الواسع يأتي في وقت يسجل فيه اليمن العزيز وقواته المسلحة نجاحات متتالية في كسر هيبة العدو، واختراق عمقه الاستراتيجي، وتثبيت معادلة ردع واضحة تعكس الإرادة الحرة لشعبٍ لا يعرف التراجع.

وأضافت الجبهة، أن العدو الصهيوني يواصل سياساته الفاشلة التي لم تجد نفعاً في الماضي، ولن تحقق له أي مكاسب الآن، بل ستزيد اليمن إصرارا على مواصلة معركة إسناد غزة، معلنة عن تضامنها مع اليمن، وشعبه الشجاع الذي يواجه العدوان بصبر وبأس وثبات، ونحن في معركة واحدة ضد المشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة.

إلى ذلك أدانت حركة المجاهدين الفلسطينية بشدة العدوان الصهيوني، مشيدة بالرد اليمني السريع الذي استهدف عمق الكيان الغاصب.

وقالت الحركة في بيان لها: نعتبر ذلك امتدادا للعدوان على شعبنا وأمتنا ونجدد تضامننا ووقوفنا مع أهلنا في الشعب اليمني المجاهد.

وأكدت الحركة أن الشعب اليمني العظيم يدفع ضريبة وقوفه التاريخي المشرف نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

كما أدانت حركة فتح الانتفاضة في فلسطين العدوان الصهيوني، وقالت في بيان: إن الغطرسة والبطش اللذين يمارسهما العدو بحق شعوب أمتنا ومنطقتنا، من فلسطين إلى اليمن مرورا بلبنان، يؤكدان أن هذا الكيان هو الخطر الحقيقي على شعوب أمتنا ومستقبل أوطاننا.

ووجهت التحية الى قيادة اليمن الحكيمة وعلى رأسها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقوات المسلحة وكل المجاهدين في اليمن.

وأشادت بالبطولات التي يسجلها الشعب اليمني الشقيق وصموده الشجاع في مواجهة العدوان الصهيوني وغطرسته، واستمراره في توجيه الضربات إلى الكيان الصهيوني الغاشم، متمسكا بواجبه الديني والوطني والإنساني في الدفاع عن أمن أمتنا وشعوبها.

ودعت كل الشعوب العربية والإسلامية إلى التكاتف لوضع حد للعدوان الصهيوني المتمادي.

أكد أن تهديدات العدو لن تهز شعرة في رأس أصغر طفل في اليمن

الرئيس المشاط: تحية لأبطالنا وهم يردون الصاع بالصاع للعدو «الإسرائيلي»

صنعاء

وجه رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، تحية إعزاز وتقدير للقوات المسلحة بكل تشكيلاتها التخصصية والقتالية على اليقظة العالية والجهوزية في الدفاع عن البلد وردع المعتدين.

وحيا الرئيس المشاط في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) المجاهدين الأبطال وهم يجبرون العدو الصهيوني على الفرار بعد تسلل طائراته لاستهداف أعيان مدنية في أطراف البلاد.. وقال "تحية لأبطالنا وهم يردون الصاع بالصاع للعدو الإسرائيلي".

وأكد استمرار يمن الإيمان والحكمة في مواقفه المساندة لأهلنا في غزة حتى تحقيق النصر.. لافتا إلى أنه لا يمكن لأي عدوان صهيوني مهما كان حجمه وآثاره أن يثني شعبنا عن مساندة غزة.

وأضاف "أمام القضايا العادلة والقرارات المحقة لا تهم النتائج مهما بلغت والعاقبة للمتقين".

وخاطب الرئيس المشاط مجاهدي غزة قائلا "فاوضوا وارفعوا رؤوسكم فنحن معكم وكل مقدرات شعبنا سند لكم حتى رفع الحصار ووقف العدوان عنكم"..

مؤكدا أن تهديدات العدو لن تهز شعرة في رأس أصغر طفل في اليمن.

وجدد التأكيد على "مواصلة إسناد أهلنا في غزة، والدفاع عن سيادة بلدنا بكل ما أوتينا من قوة ومفاجآتنا ستأتي تباعا".

وقال الرئيس المشاط "على قطعان المستوطنين البقاء قرب الملاجئ إن لم يرعو معاتيه حكومتهم عن عدوانهم".

وأشار إلى أن اليمن ميدان الركلات الأخيرة وليس ميدانا للاستعراض، هكذا يقول التاريخ وسيثبته الحاضر بإذن الله.

كما توجه الرئيس المشاط بالتحية لشعب الإيمان والحكمة، وقائده الحكيم الشجاع السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

مؤتمر دولي يهودي في فيينا لمناهضة الصهيونية

رصد

شهدت العاصمة النمساوية فيينا مؤتمرا دوليا هو الأول من نوعه ليهود جاؤوا من مختلف الأصقاع والبلدان للتأكيد على مناهضة الصهيونية ورفضهم القاطع لأن يكون الكيان الغاصب المسمى إسرائيل ممثلا لليهود بأي حال من الأحوال.

المؤتمر الذي استمر على مدار ثلاثة أيام بمشاركة مئات النشطاء والمفكرين اليهود والمتضامنين من أنحاء مختلفة من العالم، تكمن أهميته في كونه أول مؤتمر يهودي عالمي مناهض للصهيونية باعتبارها أيديولوجيا عنصرية مرفوضة ومدانة من قبل المشاركين الذين يرفضون أن تتحدث "إسرائيل" باسمهم كيهود ويدعون إلى إقامة دولة فلسطينية تتمتع بالسيادة الكاملة والحقوق المتساوية لجميع مواطنيها.

وأجمع المشاركون في المؤتمر على أن "إسرائيل" لا تمثل جميع اليهود، وأن انتقاد سياساتها لا يُعد شكلاً من معاداة السامية، بل هو تعبير عن موقف مبدئي ضد الاحتلال والتمييز والعنف الممنهج.

واعتبر المشاركون إسرائيل نظام فصل عنصري استعماري إحلالي يشبه نظام الأبارتايد في جنوب إفريقيا، داعين إلى تشكيل ائتلاف يهودي فلسطيني أممي لإسقاط نظام الفصل العنصري هذا ومحاسبة قادته أمام المحكمة الجنائية الدولية وتوسيع مفهوم جرائمه لتشمل الاستيطان والحصار.

ودعم المؤتمر بشكل صريح المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها واعتبارها مقاومة مشروعة ضد استعمار عنصري، وملاحقة الحكومات الغربية المتواطئة في الإبادة الجماعية وتحقيق العدالة التاريخية بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وهاجم الولايات المتحدة لدعمها اللامحدود لـ"إسرائيل"، كما هاجم ألمانيا لاستخدامها "المحرقة" في تبرير دعمها السياسي والعسكري للكيان، وكذا فرنسا والنمسا لقمعهما الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين بدعوى مكافحة معاداة السامية، مؤكدا أن معاداة الصهيونية ليست معاداة السامية بل إن الصهيونية نفسها تهدد الوجود الأخلاقي لليهودية.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر: "العار كل العار على حكومات الغرب التي تبرر الإبادة وتقمع التضامن مع الضحايا الفلسطينيين".

كما أعلن رفض ادعاء الصهيونية تمثل اليهودية، وأدان استخدام اليهودية كأداة للاستعمار والفصل العنصري والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

تنديدا بالانهيار المعيشي والخدمي

احتجاجات غاضبة أمام معاشيق

عدن

شهدت مدينة عدن المحتلة أمس، تظاهرة احتجاجية للمئات من المواطنين أمام بوابة قصر معاشيق للتنديد بالانهيار المعيشي والخدمي اللذين تشهدهما المحافظات المحتلة.

ورفع المحتجون من النساء والرجال معظمهم من كبار السن، لافتات تطالب بخدمات الكهرباء التي تشهد انقطاعات تتجاوز 19 ساعة يوميا، وإيقاف الانهيار المتواصل للعملة التي انعكس فقدان قيمتها الشرائية على الأوضاع المعيشية بشكل كبير.

ورددت النساء المشاركات في التظاهرة هتافات منددة بتجاهل حكومة الفنادق لمطالب المواطنين، واستمرار انقطاع المرتبات.

وعبّر المشاركون في التظاهرة من أمام قصر معاشيق، الذي تتخذ منه حكومة ورئاسي الفنادق مقرا لها، عن استيائهم الشديد من تدهور الأوضاع الخدمية والمعيشية، مطالبين سلطات الارتزاق بسرعة التدخل وتحمل مسؤولياتها في ظل موجة الحر وانهيار الخدمات.

وتأتي هذه التظاهرة في سياق تصاعد الغضب الشعبي لدى السكان في مدينة عدن المحتلة ضد الاحتلال وأدواته الذين حولوا المدينة إلى حالة احتضار على جميع المستويات.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

تلك مدرسة عاشوراء

الإمام الحسين شخصيةٌ قُتلت مرتين وظُلمت مرّتين، فالظلم الأوّل كان عندما قتلوه، والآخر عندما سعوا في طمس أهدافه وتحريفها، فظلموه في عاشوراء وتكرّر الظلم في أكثر منها، فالإجحاف كلّ الإجحاف وقع بتعمية هدف الثورة الحسينية. وعلى الرغم من بقاء اسم الحسين إلا أنّ الذي غيّب هو الهدف الحسيني، إذن فهناك حسينٌ استشهد في حادثة التاريخ وحسين ظلّ يستشهد على مرّ التاريخ، وبعد دهس جسده الشريف دُهست أهدافه، فهذا من عدوّ مجرم وذاك من صديق جاهل.

نعم؛ لقد حملت عاشوراء في تاريخها ظلامتين ومصابين، أحدهما أبلغ من الآخر؛ ففي ظهيرة عاشوراء ظلم الإمام الحسين، وفي عاشوراءات لاحقة ظلم فكر عاشوراء الحسين، وأفرغت عاشوراء من محتواها وحُرّفت أهدافها، وإن كانَ في هذا الكلام غرابة على من لم يعرف عاشوراء أو عرفها ولم يطّلع على تاريخها، لكن إذا تصفّحنا التاريخ وقرأنا مصير عاشوراء سنتلمّس عن كثب مأساوية الواقع المرّ. حقاً لم يفد الشيعة بشكل مناسب من نتاج عاشوراء، ولم يطبّقوا مفاهيمها بصورة صحيحة، ولم يوظّفوا سلاحها في مقارعة الظلم، بل كان جلّ همّهم أن يقيموا على أحزانها ومراثيها وحسب، فيما هي مليئة بالعبر والشخصيات الرائعة التي يمكن استلهام أسمى دروس الحرية من سيرتها بما يضمن لنا تحرّرنا ونشر العدالة في كلّ مكان، فلو كنّا قد اقتدينا بعاشوراء -وحدها- لما دامت حكومة ظالمة في ربوع أراضي الإسلام. لكنّ الذي يدعو للأسف هو استبدال التاريخ حماسة عاشوراء بتراجيديّتها.

إن عاشوراءات التاريخ مليئةٌ بهذه المشاهد وغيرها ممّا يضرب الناس على رؤوسهم وصدورهم أو على رؤوس ووجوه إخوتهم فيها، في حين لم يطلقوا كلمةً واحدة بوجه الظالمين، إما لأنهم لم يعرفوا الظالمين أو لأنهم لا يجدون حاجةً في ذلك وهو الأسوأ، فيما المرجوّ من واقع عاشوراء تذكير الوجدان بالحسينيين واليزيديين في كلّ عصر ومكان، وعلى الأمة التي تحيي ذكرى عاشوراء أن تفكّر وتبحث في عاشورائها، أين الحسينيون وأين اليزيديون؟ وما الواجب عمله على كلّ فرد؟ وما هي وجهته؟ نصرة لهذا الجانب ومناهضة لذاك، اقتداءً بسيرة الحسين في عاشورائه، وتكراراً لتلك الواقعة بجميع مفاهيمها وقيمها.

تجدر الإشارة إلى أنّ أحاديث الحسين كانت تنصّ على اسم يزيد تارةً، وعلى مثيله تارة أخرى، قال: على الإسلام السلام إذ قد بليت الأمة براعٍ مثل يزيد، وقال في موضع آخر: مثلي لا يبايع مثله. فأما ما ورد فيه الاسم صريحاً فهو مرتبط بعصره آنذاك، وأما ما كان على سبيل أمثاله فليس مختصاً بعصر بل هو لكلّ الدهور، وليس ليوم واحد بل لكلّ الأيام، وهنا يرسم الإمام للعالم ملامحه المستقبلية تنبيهاً للأجيال القادمة؛ لأنّ الحديث إنما هو عن تكرّر يزيد واليزيديين تباعاً، وهو عن شخصية عامة وليس عن شخص بعينه؛ فحديثه عن كلّ من كان مثله في مواجهة من هو مثل يزيد، فلا ينبغي له الركون والتراجع، إذن فحديثه عن طريق يحتاج إلى مواصلة، تلك الطريق التي لم تنته بعدُ ومازالت في طوْر التكامل، وهي التي كانت من قبل الحسين وستظل من بعده أيضاً تفتّش عن السائرين، بعبارة أخرى: في أيّ يوم وفي أي مكان يتسلّم الحكم شخص مثل يزيد سيكون ذلك اليوم يوم عاشوراء.

مراد شلي يشهر «يافا ترتعد»

صنعاء

نظمت مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الإعلامي والثقافي أمس على رواق بيت الثقافة بصنعاء، حفل توقيع وإشهار كتاب «يافا ترتعد» للكاتب والروائي اليمني مراد شلي.

وخلال حفل التوقيع والإشهار، بارك وزير الشباب والرياضة الدكتور علي المولد، للكاتب مراد شلي إشهار كتابه الجديد «يافا ترتعد»، والتوقيع عليه، بما يمثله ذلك من عطاء وإنتاج ثقافي وفكري وأدبي يفخر الجميع به. وقال «الكاتب شلي مدير مكتب الشباب والرياضة بمحافظة حجة، ينتمي للمؤسسة الشبابية والرياضة، وهذا فخر ونبارك له هذا الإنجاز ونشد على يديه بمواصلة العطاء».

النفط: الوضع التمويني مستقر

صنعاء

أعلنت شركة النفط اليمنية في صنعاء بأن الوضع التمويني مستقر تمامًا، رغم العدوان الصهيوني الذي استهدف موانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف، ومحطة الكهرباء المركزية في رأس كثيب.

وقالت الشركة في بيان لها إنها تطمئن المواطنين بأن الوضع التمويني مستقر تمامًا، وأن أعمال التوزيع مستمرة كالمعتاد، وقد تم استئناف النشاط في المنشآت المستهدفة منذ صباح أمس، بما يضمن عدم حدوث أي تأثير على إمدادات السوق المحلي.

وأكدت أن العدوان الصهيوني لم يحقق أيًا من أهدافه، ما يعكس حالة التخبط والعجز التي يعيشها أمام صمود اليمنيين وثباتهم، موجهة التحية والتقدير لأبطال القوات المسلحة اليمنية الذين كان لهم دور محوري بعد الله في التصدي للعدوان وإفشال جزء كبير من أهدافه.

رقيا

حداد الكيان!

إبراهيم الحكيم

هذا مجرد استعراض، هنجمة فارغة من الفعل، فهو لا يعرف هدفا مجديا لقصفه في اليمن ولا كيف يدمر قدراته العسكرية وإنهاء حصار كيانه بحريا وتهديد حظر أجوائه!

يتوق العدو الصهيوني، لو أنه يستطيع اختراق اليمن الحر وإحداث أي ثغرات في مؤسساته الامنية والعسكرية، أو تكبيده خسائر عسكرية يستطيع التباهي بها ولو كذبا، كما فعلت ربته أمريكا في ثالث أيام عدوانها على اليمن، بإعلانها «تدمير مصانع ومنصات ومخازن واغتيال قيادات»!

ذلك، هو باعث يأس العدو الصهيوني، وشاهد فشله أمام اليمن الحر وعجزه عن حسم المواجهة معه، أنه لا يعرف شيئا عن قدراته أو قياداته العسكرية، ولم تنجح مساعيه لتجنيد خلايا تجسس طوال قرابة عامين من المواجهة وتصاعد عمليات إسناد اليمن غزة!

إفلاس العدو، معلوماتيا، وافتقاده «بنك أهداف»، وتبعا خطة حربية؛ تجعل من غاراته الجوية على اليمن، مجرد «حفظ لماء الوجه» أمام مستوطنيه وامتصاص سخطهم على حكومتهم لفشلها في استعادة ليس أسراه فقط، بل وحتى مستوى أمان ما قبل «الطوفان»!

فعليا، يدرك العدو الصهيوني، أن اليمن الحر، جبهة رئيسة وقوية من جبهات مقاومته، يلتقي مع إيران ولبنان والعراق في الإصرار على ردع عدوانه وقمع طغيانه، وإيقاف إجرامه وحرب إبادته الفلسطينيين وتهديداته المقدسات الإسلامية وصولاً إلى نزع كيانه من فلسطين.

تأكد أيضاً للعدو، أن فشل أربابه بحلف الشر «الأنجلو-صهيوني»، وتحالفات «حارس الازدهار» و«البحار الخشن» الأمريكية البريطانية، و«أسبيدس» الأوروبية، وقبلها تحالف «عاصفة الجرم» السعودي -الإماراتي؛ في إخضاع اليمن الحر، لم يكن تهاونا أو تقصيرا أو تخاذلا، بل عجزا وانهزاما.

ليس هذا فحسب، فالعدو الصهيوني، يؤكد علنا لا سرا، أن اليمن الحر، مختلف عن باقي جبهات محور المقاومة. لا تشبه ظروفه إيران أو جنوب لبنان أو العراق، ويتسم بأنه قيادة وشعبا، حكومة وجيشا، حر من أي قيد أمريكي أو سوار، وقراره لا يخضع لأي حسابات، سياسية أو اقتصادية.

يبقى الثابت أن قوة الحق بمشيئة الله، أمضى من القوة الغاشمة، وأن اليمن الحر، جاد في إرادة التحرر والاستقلال، وثابت في اختيار مقاومة هيمنة قوى التجبر والاستكبار، وشديد الإصرار على نصرة فلسطين والانتصار، وعزمه عصي على الانكسار، كما بنيته الشعبية والعسكرية عصية على الانهيار، بعون الله.

نتنياهو يصل «إسرائيل الكبرى»

المقاومة تنفذ 4 عمليات نوعية والعدو يعترف بإصابة جنديين

غزة: 105 شهداء فلسطينيين و356 جريحا خلال 24 ساعة

تقرير

في مشهد يلخص فصول واحدة من أكثر الحروب دمويةً وساديةً في التاريخ المعاصر، استشهد خلال 24 ساعة فقط 105 فلسطينيين، وأصيب 356 آخرون، بينهم عدد من طالبي المساعدات الإنسانية، تحت نيران آلة القتل الصهيونية التي تواصل منذ أكثر من 640 يومًا اجتياحها الدموي لقطاع غزة، وسط تواطؤ دولي وصمت عربي مخزي. وبهذا يرتفع عدد ضحايا عدوان الإبادة إلى 57،523 شهيدًا و136،617 مصابًا، وأكثر من 12 ألف مفقود تحت الأنقاض، في حرب إبادة جماعية لم تترك بيتًا إلا وأثخنته جراحًا أو فقدًا.

في قلب هذا الجحيم، البيوت المدمرة تحولت إلى مقابر لعائلات بأكملها. ففي حي التفاح، استهدفت طائرات الاحتلال منزل عائلة حمادة، مخلّفة إصابات بين المدنيين. أما في بني سهيلا شرق خان يونس، فقد ارتقت شهيدة ماجدة النجار، بينما لايزال شقيقها وطفلاه تحت الأنقاض، في ظل عجز فرق الإنقاذ التي تكابد الموت وتصارع الوقت.

ليست إبادة فقط

مع تصاعد المجازر في غزة، يبدو أن كيان العدو الصهيوني لا يكتفي بالدمار، بل يخطط لإعادة رسم خريطة التهجير عبر مشاريع «الهندسة السكانية»، تحت غطاء إنساني زائف.

وزير الحرب الصهيوني، يسرائيل كاتس، كشف صراحة عن خطط لإقامة «مدينة إنسانية» فوق أنقاض رفح، واحتجاز مئات الآلاف من المدنيين فيها بعد إخضاعهم لفحص أمني، في نموذج جديد من السجون الجماعية، تعتزم إسرائيل فرضه بدلاً من الحياة الحرة الكريمة.

كذلك أعلن كاتس عن نية حكومته تشجيع ما سماها «الهجرة الطوعية» من القطاع، في إعادة إحياء لسيناريوهات النكبة، وتهجير الفلسطينيين قسرًا، تحت رعاية سياسية ودبلوماسية. وبينما يحاضر في الأمن، يؤكد أن إشعال بلدات فلسطينية على يد في الضفة لا يُعد إرهابًا، في استباحة صارخة للدم الفلسطيني، وإرساء لسياسة فصل عنصري وقحة لم تعد إسرائيل تخجل منها.

المقاومة تدمر آليتين

على ميدان المقاومة لايزال العدو الصهيوني عاجزا عن فك ألغاز وشفرات الصمود الفلسطيني.

وفي الشجاعية، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عن استهداف دقيق لآليتين عسكريتين، وتفجير موقع قيادة صهيوني، في ردّ يثبت أن المقاومة باقية، وأن الجرح النازف لم يُسكت صوت الحق.

بدورها أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها استهدفت «مستوطنتي» «نيريم» والعين الثالثة في «غلاف غزة» بعدد من صواريخ «رجوم».

في المقابل أفادت وسائل إعلام العدو بإصابة جنديين في استهداف آلية عسكرية بصاروخ مضاد للدروع شمالي القطاع، في وقت تتصاعد فيه عمليات المقاومة بالتوازي مع ترقب صفقة محتملة لتبادل الأسرى.

ساعات حاسمة

على صعيد السياسة، تتواصل محاولات التفاوض في الدوحة بين وفد الاحتلال وحركة حماس، وسط تعثر واضح بسبب عدم امتلاك الوفد الصهيوني صلاحيات حقيقية، بحسب ما أكده مسؤولون فلسطينيون والذين قالوا إن الساعات الـ24 القادمة ستكون حاسمة حول مصير المفاوضات.

ورغم مزاعم ترامب المتفائلة حول صفقة قريبة، تبقى الحقيقة الوحيدة أن شعب غزة يموت كل يوم، وهو يواجه كيانا لا يرتوي من الدم، يمزج بين القتل والتهجير، وبين الحرب والدبلوماسية المزيفة، ويحوّل كل مدينة فلسطينية إلى هدف، وكل بيت إلى أنقاض، وكل مخيم إلى محطة تهجير جديدة.

حملة هدم في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة، المشهد لا يقل قسوة، حيث أعلن العدو الصهيوني بدء تنفيذ أوامر هدم واسعة في مخيم طولكرم للاجئين.

وتؤكد مؤسسة «عدالة» الحقوقية أن الاحتلال يسعى لفرض أمر واقع بالقوة، يهدف لتهجير السكان ومحو المخيم من الوجود، بذريعة «الاحتياجات الأمنية»، بينما المخيم نفسه شبه خال من المدنيين، حسب اعترافات الاحتلال ذاته.

نتنياهو يصل إسرائيل الكبرى

لم يعد خافيًا أن الولايات المتحدة لا تمثل مجرد حليف للعدو الصهيوني، بل باتت نسخة موسعة من الكيان الصهيوني نفسه، تموّله، تسلّحه، وتحمي جرائمه تحت غطاء من الخطابات الدبلوماسية الزائفة. زيارة نتنياهو الثالثة لواشنطن خلال ستة أشهر، والتي توصف بـ»الاحتفالية»، تأتي تتويجًا لتحالف دموي تجسّد مؤخرًا في العدوان المشترك على منشآت إيرانية، وتكريسًا لدور أمريكا كالمحرّك الأساسي لكل جرائم الكيان في غزة ولبنان وإيران واليمن والمنطقة.

في ظاهر اللقاء، هدنة مرتقبة و»تفاهمات إنسانية»، وفي باطنه صفقات قذرة تستهدف اليمن وإيران ولبنان وفلسطين، كما يرى مراقبون.

فكل قرار يتخذه المجرم نتنياهو، من استمرار المجازر في غزة إلى تهجير سكان رفح الى الهجمات على موانئ اليمن، يمر أولا من مكاتب واشنطن، حيث تخطط الجرائم واحدة تلو أخرى.

مراقبون يعتبرون أن ما يحصل يكشف بشكل واضح أن أمريكا لم تكن قط مجرد حليف وثيق لـ»إسرائيل»، بل هي «إسرائيل» أخرى، أكبر وأكثر وقاحة، تتحدث بلسان الاحتلال، وتفاوض نيابة عنه، وتعيد تشكيل الشرق الأوسط بما يخدم مشروع التوسّع والهيمنة الصهيونية.

منا الذلة هيهات
www.laamedia.net
العدد 1649
الثلاثاء 8 تموز/يوليو 2025

تراجع الهيمنة الأمريكية في أفريقيا وتنافس البدائل

(1-2)

أنس القاضي

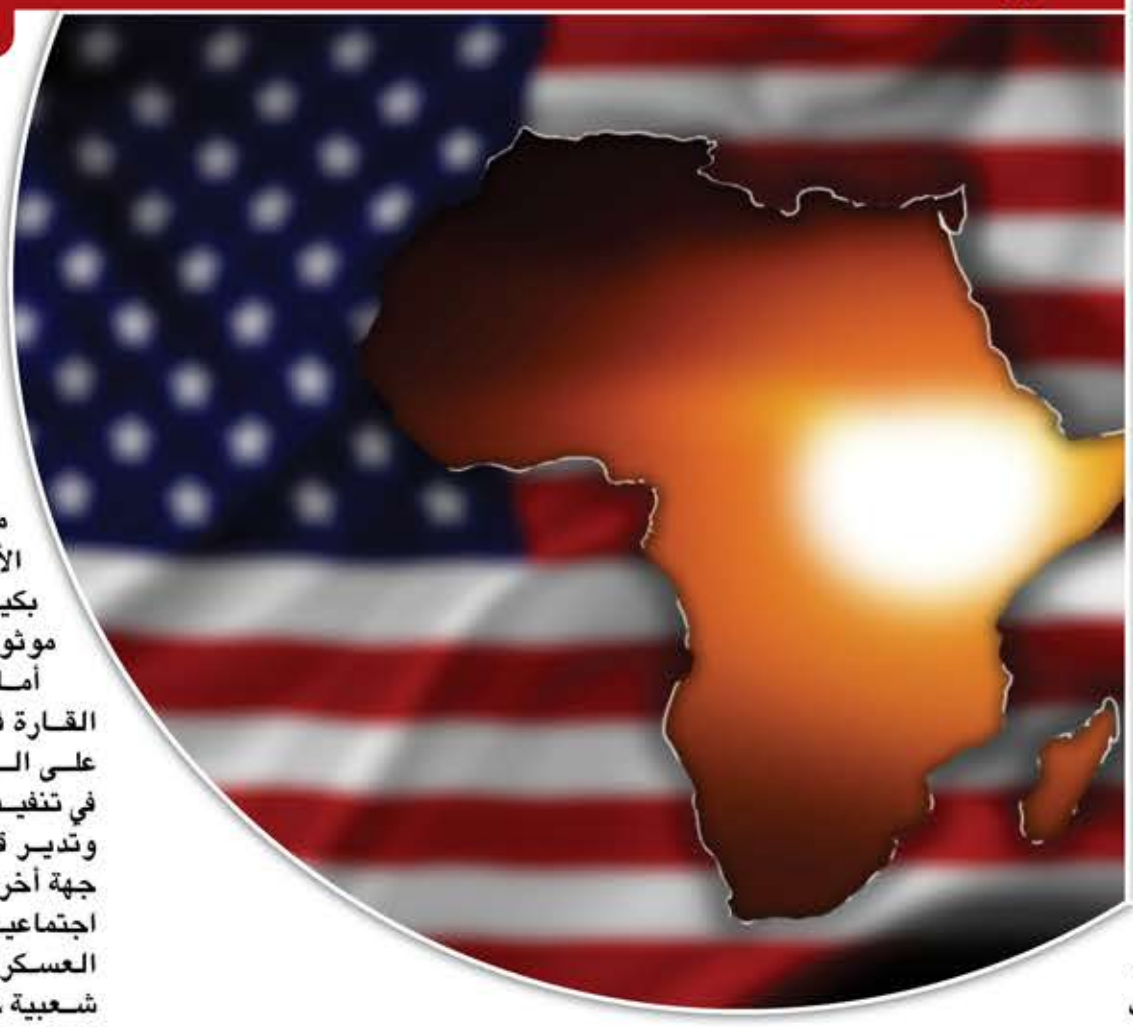

منذ القرن الخامس عشر حتى القرن الواحد والعشرين، شهدت أفريقيا مراحل من العلاقة مع القوى الغربية؛ مرحلة الاستكشاف وتجارة الرقيق (الهيمنة الاستعمارية القديمة)، مرحلة الاستعمار الرأسمالي الحديث الذي سقط مع ظهور حركات التحرر الوطنية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، مرحلة الاستعمار الجديد غير المباشر، وصولاً إلى تراجع الهيمنة الغربية والأمريكية اليوم وهي المرحلة الراهنة.

التراجع الأمريكي في أفريقيا، نتيجة مباشرة لانشغال إدارة ترامب بأولويات جيوسياسية أخرى وتراجع قوة واشنطن الاقتصادية، أدى إلى إهمال أفريقيا كمنطقة استراتيجية مؤثرة في التوازنات العالمية، ما حفز الصين وروسيا لملء الفراغ.

إن التراجع الأمريكي لا يُفضي إلى الانتقال لقوة جديدة واحدة، بل إلى مرحلة انتقالية تتنافس فيها قوى دولية (الصين وروسيا)، وأخرى إقليمية متوسطة (إيران وتركيا ودول الخليج ومصر وإثيوبيا والجزائر وجنوب أفريقيا)، وهناك استغلال من عصابات الجريمة والجماعات الإرهابية وشبكات التهريب والعشائر المحلية المسلحة لهذا التراجع. وبهذا المعنى فإننا لا نشهد فقط لحظة تراجع استعماري، بل لحظة ولادة خرائط نفوذ جديدة (دولية واقليمية ومحلية) في القارة.

تراجع الهيمنة الامريكية في افريقيا

رغم الأهمية الجيوسياسية والاقتصادية المتزايدة للقارة الأفريقية، من حيث الموارد الطبيعية الحيوية، والموقع الاستراتيجي، والتنافس الدولي المتصاعد فيها، لا تزال الولايات المتحدة -وخصوصاً في عهد إدارة ترامب- تتعامل مع أفريقيا بوصفها هامشاً جيوسياسياً، دون امتلاك استراتيجية شاملة وفعّالة تدمج الأبعاد الأمنية والتنموية والسياسية والثقافية في رؤية متماسكة تلبي مصلحة شعوب أفريقيا.

فبدلاً من تطوير شراكات متكافئة وتبادل مصالح مشروعة، اكتفت واشنطن بسلوك إمبريالي يعتمد على المقاربات العسكرية والاستخباراتية، تاركة المجال مفتوحاً أمام قوى دولية أخرى من خارج القارة، على رأسها الصين وروسيا، ومحاولات تركية، لتملأ الفراغ وتعيد صياغة موازين النفوذ في القارة، ومن داخل القارة تسعى كل من جنوب أفريقيا ومصر والجزائر إلى توسيع نفوذها في محيطها الجيوسياسي.

لم تطرح إدارة ترامب أي تصور استراتيجي خاص بأفريقيا، بل خفّضت المخصصات المالية لبرامج المساعدات والتنمية، وأهملت مؤسسات وتحالفات عسكرية مثل "أفريكوم" في التخطيط الاستراتيجي الأوسع، لصالح تركيز محدود على ما تسميه "مكافحة الإرهاب" في مناطق محددة، مثل الساحل الشرقي ودول الساحل الغربي.

في السياق ذاته، لم تتعامل إدارة ترامب بفاعلية مع التحولات السياسية والاجتماعية في أفريقيا -من الثورات الشعبية إلى صعود الأنظمة العسكرية الجديدة- بوصفها فرصاً لإعادة التموضع، بل بدت منفصلة عن التحولات العميقة التي تعيشها القارة، وغائبة عن القضايا الأفريقية الكبرى المتعلقة بالسيادة والعدالة والتنمية المستقلة. ومن هذه الأبعاد التي أغفلتها الولايات المتحدة الأمريكية تنسج روسيا الاتحادية علاقات جديدة مع هذه الدول وتعزز حضورها ونفوذها.

هذه ليست إشكالية ترامب وإدارته فقط، بل أزمة تراجع الهيمنة الأمريكية عموماً؛ فعلى المستوى الاقتصادي، فقدت الولايات المتحدة مكانتها كأكبر شريك تجاري لكثير من الدول الأفريقية، لصالح الصين، التي تضخ استثمارات ضخمة في البنية التحتية، وتقدم نفسها كبديل عملي للتمويلات الغربية المشروطة التي لم تفلح في إحداث أي تحديثات اقتصادية طوال العقود الماضية.

وفي حين تمحورت سياسة ترامب حول شعارات، مثل "مواجهة النفوذ الصيني" أو "منع الإرهاب"، لم تُقدّم بدائل تنموية حقيقية، ولم تعد قادرة اقتصادياً على ذلك، ما جعل العديد من العواصم الأفريقية ترى في الشراكة مع بكين أولاً وموسكو ثانياً خياراً أكثر موثوقية.

أما الحضور الأمريكي العسكري في القارة فقد اتسم بالتشتت والتضارب على الدوام؛ فمن جهة تستمر واشنطن في تنفيذ عمليات خاصة عبر "أفريكوم" وتدير قواعد استخبارية متقدمة، ومن جهة أخرى، تفشل في خلق بيئة سياسية اجتماعية شعبية تتقبل هذا الوجود العسكري وتخلق له شرعية داخلية شعبية، بل إن هذا الوجود يرسّخ صورة "القوة الغربية المتدخلة"، لا الشريك الذي يدعم السيادة والتنمية، ما يفسّر تنامي المشاعر المناهضة للولايات المتحدة في بلدان مثل النيجر ومالي وبوركينا فاسو، التي شهدت تمردات مسلحة مدعومة شعبياً ضد الغرب الأمريكي والفرنسي بدعم من موسكو. وروسيا هنا إنما جاء دعمها في بيئة مهيأة أصلاً للتمرد على الإمبريالية الغربية.

تراجع استراتيجي وتقدّم هادئ للمنافسين

لقد تعاملت الولايات المتحدة مع أفريقيا بآليات غير فاعلة، وبوصفها ملفاً ثانوياً في أولوياتها الخارجية، وركزت على الصدام مع محور المقاومة ومع روسيا والتنافس الاستراتيجي مع الصين ومواكبة التغيرات في أمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى.

وقد انعكست هذه السياسة في تخفيض حاد للمساعدات التنموية والإنسانية؛ إذ تراجعت مساهمات واشنطن في برامج الصحة والتعليم والبنية التحتية خلال السنوات الأخيرة من حكم ترامب، دون توفير بدائل فعّالة تغطي هذا الانسحاب.

الثلاثاء 8 تموز/يوليو 2025
العـــدد 1649
www.laamedia.net

عاشوراء..

شهادة التاريخ المتكررة على انحراف الأمة

إبراهيم الهمداني

في العاشر من محرم الحرام من كل عام، تجثم على صدور المؤمنين فاجعة كربلاء، تلك الحادثة الأليمة، بأحوالها وأهوالها الرهيبة العظيمة، وما ارتُكب فيها بحق آل البيت عليهم السلام من أبشع المجازر وعمليات الإبادة المهولة، بتلك الصورة الإجرامية الوحشية القذرة، التي لا تمت إلى الإسلام بصلة، ولا يجيزها الدين حتى بحق الأعداء والمحاربين، ناهيك عن المسلمين -فيما بينهم- من أبناء الملة الواحدة، ناهيك عن آل بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، موضع النبوة ومختلف الملائكة، ومعدن الرسالة، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

لم تكن فاجعة كربلاء وليدة لحظتها، كما سعت لتقديمها سردية التاريخ السياسي الأموي، بوصفها حادثة قائمة بذاتها، مفصولة عما قبلها وما بعدها، بل هي إحدى المحطات التاريخية الكارثية، التي اختطها مشروع الانحراف الرهيب عن خط الولاية، منذ يومه الأول، في سقيفة بني ساعدة، حيث استبدل مشروع الولاية، بمشروع البيعة، التي وصفها مهندسها الأول عمر بن الخطاب بأنها «كانت فلتة، ومن عاد لمثلها فاقتلوه».

وما بين كونها «فلتة»، وإهدار دم من عاد لمثلها، يتضح حجم الانحراف عن الرؤية الإلهية، إلى الرؤى والأهواء البشرية. ورغم الإعلان الصريح عن بطلان البيعة، وخطورة مشروعها على الأمة الإسلامية، إلا أن من احتلبها لصاحبه بالأمس، قد عاد اليوم ليأخذ شطره (نصيبه) من الحلب، في ظل صمت وتخاذل جمعي مخزٍ، وتواطؤ وخضوع مهين، حين لم يجرؤ أحدٌ على تذكير صاحب فتوى القتل بخطورة عودته لمثال تلك البيعة، بل وما هو أخطر منها، في سياق مشروع الانحراف، والتأسيس لنظرية الحكم الملكي القمعي التسلطي، في انقلاب واضح وصريح، حتى على مزاعم الشورى، ومبادئ اختيار الخليفة.

لم تقف خطورة ذلك الانحراف عند مجرد المخالفة الشرعية لصريح الأمر الإلهي بشأن الولاية، بل امتدت تداعيات ومخاطر الانحراف لتشمل الوجود الإسلامي في بعديه الزماني والمكاني. كما أن الانقلاب على مفهوم الولاية، المنصوص عليه في قوله تعالى: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا...»، في صفاته المخصوصة، المتعينة -تحديداً- بوجوب أمر البلاغ، المؤكد بأهميته القصوى، بوصفه معادلاً لتبليغ الرسالة بأكملها، التي لا تكتمل إلاّ به، هو ما جعل الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم يسارع إلى تبليغ الأمر الإلهي، مقدماً -بتلك الصورة المهيبة في غدير خم- الترجمة الفعلية والتفسير العلمي لأمر الولاية في ذاته، وتحديد الولي بشخصه، ومشروعية التولي في امتداداتها المقدسة: «إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم»، وبالقدر ذاته من المشروعية والوجوب، «فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه»، وهو بلاغ صريح لا يخالطه شك، تكلل بالبيعة الشرعية للإمام علي عليه السلام، بإمرة المؤمنين بلفظ التسليم والمصافحة، من قبل أكثر من مائة ألف مسلم اصطفوا أمام خَيمته، ودخلوا عليه الواحد تلو الآخر، مصافحين وقائلين: «السلام عليك يا أمير المؤمنين»، وبذلك المشهد العظيم، ختم الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم مهمته الرسالية العظيمة، بعد أن أقام عليهم الحجة، وأشهدهم على أنفسهم، وألزمهم العهد.

أسفر عن الانحراف عن طريق الولاية، نماذج مشوهة من الاستبداد باسم الشورى الوهمية، إلى الملكية التسلطية المطلقة، التي استعبدت الناس، واستأثرت بالأموال، واستباحة الحرمات، وأسقطت الحدود، وافترت -من خلال علماء السوء- على الله الكذب، وجعلت الدين خادماً لأطماع السلطة، وقتلت أعلام الهدى والآمرين بالقسط، ظلماً وعدواناً، لإسقاط الحق ومن يعمل به.

لم يكن قتل الإمام علياً عليه السلام -بسيف محسوب على الإسلام- إلا التجسيد الفعلي لمقولات وفتاوى نظرية السقيفة، التي استمرت في استهداف أعلام الهدى وقرناء القرآن، من الإمام علي عليه السلام إلى الإمام الحسن إلى الإمام الحسين إلى الإمام زيد، وصولاً إلى شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وشهيد الأمة والإنسانية السيد حسن نصر الله، وغيرهم من الشهداء الكرام، أنصار المشروع الإلهي، القائمين بالحق على امتداد التاريخ. ولم يكن استهدافهم بتلك الطرق الوحشية، والإمعان في القتل والإبادة، إلا انتقاماً من الرسول الأكرم في شخصه ومشروعه، ورفضاً للنهج الإلهي القويم، وهدماً متعمداً لأركان الحق، وأسس الدين والهداية، وسلب الدين قوته وحامليه، وإقامة مشروع السقيفة، وتقديم الدين بمفهومه الأموي، المليء بالباطل والتدجين، بوصفه الدين الحقيقي، بما يضمن تهيئة الساحة الإسلامية لسيطرة قوى الكفر والضلال من اليهود والنصارى وعملائهم من بني أمية: «الشجرة الملعونة»، ونظرائهم من قادة التطبيع والنفاق.

وهكذا تظل عاشوراء محطة زمنية فاصلة تدق جرس الإنذار في أوساط المسلمين، وتحذرهم من تداعيات الاستمرار في نهج الانحراف والضلال، وتذكرهم بما أصابهم من مصائب ونكبات، وترسم لهم مسار الخلاص والانتصار على قوى الشر، إن هم عادوا إلى مصدر الحق، ورفعوا اليد التي رفعها رسول الله بأمر من الله تعالى، والتزموا ولاية أعلام الهدى وأئمة الحق، الذين أسقطوا قوى الطاغوت والاستكبار، باذلين أرواحهم في سبيل الله ونصرة المستضعفين، وهو ما شهد الواقع مع أحداث غزة، في حال محور المقاومة المدافع عن الإسلام والمسلمين والمقدسات، تحت قيادة أعلام الهدى من آل بيت الرسول الكريم، بخلاف أنصار السقيفة والنهج الأموي، الذين تحولوا إلى النفاق والتطبيع، وحرب الإسلام والمسلمين علناً، نيابة عن قوى الكفر والإجرام، أمريكا و»إسرائيل» وحلفاءهما، طلباً لرضاهم، واعتزازاً بهيلمانهم المصطنع، رغم سقوطهم المهين سلفاً في غزة وجنوب لبنان واليمن وإيران... «ولله العزة ولرسوله والمؤمنين».

إغراق سفينة متعاملة مع الاحتلال والتصدي لعدوان واسع وتنفيذ عمليات نوعية في عمق الكيان

تفاصيل يوم يمني حافل بالمنجزات

مصدر عسكري لـ21: هكذا نجحت دفاعاتنا الجوية في مطاردة طائرات الشبح الصهيونية

وزير مالية الاحتلال:
لم نكن نعلم أن الحوثيين يصنعون في منشآت محصنة تحت الأرض صواريخ يصل مداها إلى 2000 كم لضربنا بها

تقرير: عادل عبده بشر

أمضى اليمنيون، أمس، ساعات يوم حافل بالمنجزات العسكرية تكللت بانتصارات نوعية حققتها القوات المسلحة في البحر والجو وفي عمق العدو الصهيوني، توازياً مع عدوان الأخير بغارات جوية استهدفت موانئ ومنشآت حيوية في مدينة الحديدة، متوهماً أنه بذلك يمكنه أن يردع اليمن أو يثنيه عن موقفه في مساندة غزة، أو أن يوقف الضربات الموجعة التي يتلقاها الاحتلال في عقر كيانه اللقيط.

وتصدرت تلك المنجزات ما تم الكشف عنه من منظومة دفاع جوي يمنية جديدة أربكت مسار الطائرات المعتدية وفرضت ردعاً ميدانياً مباغتاً، نجح في إفشال عدوان صهيوني واسع على عدد من المدن اليمنية، ثم جاء الردّ سريعاً ومفاجئاً للعدو، بصواريخ باليستية فرط صوتية وطائرات مُسيرة أصابت أهدافاً حساسة للكيان الغاصب، بدقة وأمام عدسات كاميرا المستوطنين، في رسالة مزدوجة «تقنية وسيادية».

وشن الاحتلال الصهيوني، منتصف ليل أمس الأول، عدواناً جوياً استهدف موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، إضافة إلى محطة الكهرباء في رأس كثيب بالحديدة، وسفينة «غالاكسي ليدر» المملوكة لرجل أعمال «إسرائيلي» واستولت عليها القوات المسلحة اليمنية في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023م، ضمن العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، وسحبتها إلى ساحل الحديدة.

وكعادته تباهى الإعلام «الإسرائيلي» بهذه الغارات التي جرى الاستعداد لتنفيذها على مدار أسبوعين كاملين، وقال الإعلام العبري إن عشرات الطائرات الحربية شاركت فيها، واستهدفت الموانئ الثلاثة ومحطة الكهرباء والسفينة المحتجزة بـ53 قنبلة وصاروخا، معترفاً في ذات الوقت بأن المرافئ المستهدفة كانت قد تعرضت للقصف 3 مرات في أوقات سابقة.. إلا أن الرواية الصهيونية جاءت ناقصة ولم تورد بقية التفاصيل وكيف عادت الطائرات النفاثة محملة بعار الهزيمة وصفعة المفاجأة، عدا إشارات قليلة وردت في تصريحات لمسؤولين في حكومة العدو، اعترفوا فيها ضمنياً بحجم الرد السريع والمكثف من قبل قوات صنعاء.

الرواية الحقيقية جاءت بلسان ناطق القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، الذي أفاد بأن الدفاعات الجوية اليمنية نجحت في التصدي للعدوان الصهيوني، وإفشال مخططه في استهداف عدد من المدن اليمنية، وذلك بإجبار عدد من التشكيلات القتالية المشاركة في العدوان على مغادرة الأجواء دون أن تتمكن من شن الغارات، موضحاً أن عملية التصدي نفذت بعدد من صواريخ أرض-جو محلية الصنع.

وفي تفاصيل العملية قال لـ(لا) مصدر عسكري في صنعاء إن العدو الصهيوني خلال غاراته على محافظة الحديدة، تفاجأ باستعداد القوات المسلحة اليمنية وجاهزيتها للتصدي للعدوان الواسع الذي كان يُخطط لتنفيذه على عدد من المدن من بينها العاصمة صنعاء ومحافظة صعدة، حيث أفشلت الدفاعات الجوية اليمنية جزءاً كبيراً من الهجوم، بعد إطلاق الموجة الأولى من صواريخ أرض-جو، ما أجبر عددا من الطائرات «الإسرائيلية» على مغادرة الأجواء دون أن تتمكن من تنفيذ كامل أهدافها.

وأوضح المصدر أن القوات الجوية أطلقت موجة من صواريخ أرض-جو على الطائرات المعادية بعد أن تم رصد حركة هذه الطائرات، لتقوم الصواريخ المضادة بملاحقتها كأهداف جوية، الأمر الذي أصاب العدو بالذعر والارتباك ولم يجد أمامه سوى الفرار.

وقال المصدر إن «إسرائيل فوجئت اليوم بأن اليمن لديه صواريخ ورادارات بحساسية بالغة، بحيث يمكنها كشف أهداف جوية ذات سطح عاكس قليلا، بما في ذلك طائرات الشبح إف 35 التي تتميز بتقنية التخفي عبر تقليل السطح العاكس للموجات الكهرومغناطيسية، حتى يصعب التقاطها من قبل الرادارات».

وأكد أن الصواريخ والرادارات اليمنية نجحت في «التقاط الطائرات الصهيونية وملاحقتها آلياً»، معتبراً ذلك «تطوراً تقنياً كبيراً قد يقلب الموازين في أي اشتباك آخر، وقد يؤدي إلى إمكانية إسقاط الطائرات الشبحية فائقة التقنية».

وتوعد المصدر الكيان الصهيوني وأي قوات أخرى معادية، بـ«مفاجآت قادمة، تضاف إلى ترسانة القوة اليمنية الصاعدة».

عملية عسكرية نوعية

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية مشتركة بين القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، بأحد عشر صاروخا وطائرة مسيرة، استهدفت مطار اللد «بن غوريون» وميناء أسدود، ومحطة الكهرباء في منطقة عسقلان المحتلة، وميناء أم الرشراش.

وأوضحت القوات المسلحة في بيانها أن مطار «بن غوريون» استهدف بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع «فلسطين2»، فيما تم ضرب ميناء أسدود بصاروخ باليستي فرط صوتي ومثله على محطة الكهرباء في منطقة عسقلان المحتلة، واستهداف ميناء أم الرشراش «إيلات» بثمان طائرات مسيرة.

وأكد البيان وصول الصواريخ والطائرات المسيرة إلى أهدافها بنجاح، وفشل المنظومات الاعتراضية في التصدي لها.. مشيراً إلى أن هذه العملية جاءت رداً على العدوان الصهيوني على العدوان على المنشآت الحيوية في مدينة الحديدة، واستمراراً في الانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

إعلام عبري: اليمنيون لن يستسلموا حتى لو سقطت السماء عليهم

كما جدد التأكيد على أن «اليمن بشعبه الوفي، وقيادته المؤمنة، وجيشه المجاهد، على أتم الجهوزية لإفشال كل مخططات العدو العسكرية، وعلى أتم الاستعداد للمواجهة المستمرة والطويلة، والتصدي للطائرات الحربية المعادية، والتصدي لمحاولات كسر الحصار البحري الذي تفرضه قواتنا المسلحة على العدو، انتصارا لأهلنا في غزة».

وفي السياق، أفادت وسائل إعلام عبرية بأنّ صفارات الإنذار دوّت في مناطق عدة بفلسطين المحتلة فجر أمس الاثنين، إثر إطلاق صواريخ من اليمن، في حين تحدث «جيش» الاحتلال عن «محاولات لاعتراض صاروخين أطلقا من اليمن».

وتناقل ناشطون صهاينة على وسائل التواصل الاجتماعي مشاهد «فيديو» وثقت وصول صواريخ من اليمن وإصابة أهدافها بنجاح.

إقرار صهيوني بتأثير الضربات اليمنية

في الجهة المقابلة أقر وزير مالية العدو الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بتأثير الضربات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية على الكيان الصهيوني.

وقالت صحيفة «معاريف» العبرية إن سموتريتش «كشف خلال مؤتمر هيئة التعليم، أمس الاثنين، عن تفاصيل جديدة حول الفشل الإسرائيلي في تقييم التهديد الحوثي لإسرائيل».

وأوضحت أن سموتريتش قال «لم نكن نعلم أن اليمنيين كانوا يصنعون في منشآت محصنة تحت الأرض صواريخ يصل مداها إلى 2000 كيلومتر ليتم ضربنا بها»، واصفا كيان الاحتلال بأنه مصاب بـ«العمى الكامل» فيما يتعلق باليمن.

من جهتها نقلت القناة 11 العبرية عن وزير الدفاع الصهيوني السابق أفيجدور ليبرمان قوله إن «إسرائيل تحتاج لخطة منظمة في اليمن وتغلغل الموساد والتواصل مع خصوم الحوثيين ودعمهم» في إشارة إلى مرتزقة السعودية والإمارات.

أما القناة 14 العبرية فقد نشرت تقريراً بعنوان (جيش الدفاع الإسرائيلي يهاجم اليمن مجددًا: هل سيوقف هذا الحوثيين؟ الإجابة هي لا)، أكدت فيه أن الكيان الصهيوني «يعجز عن وقف إطلاق الصواريخ من اليمن، رغم الهجمات المكثفة في المنطقة».

وتساءلت «لماذا لا تستهدف إسرائيل منصات الإطلاق ومستودعات الصواريخ؟»، مضيفة «الجواب هو أننا لا نملك معلومات استخباراتية كافية عن هذه الأهداف».

وأفادت أن «جيش الدفاع الإسرائيلي هاجم عدة أهداف حوثية في اليمن الليلة الماضية، لكنه عمليًا لم يتمكن من وقف إطلاق الصواريخ. الحوثيون، لسبب غامض، مستعدون لدفع ثمن باهظ مقابل تماهيهم مع غزة».

في السياق قال موقع «Bhol» الإخباري العبري إنه على الرغم من القصف «الإسرائيلي» المتكرر على اليمن، إلا أنه «لا يمكن هزيمة الحوثيين».

وأفاد أنه «رغم الحملة الجوية الواسعة على موانئ الحوثيين، يواصل سكان اليمن التعبير عن دعمهم لهم ويؤكدون: سنقف إلى جانب غزة بلا خوف ولا تراجع ولو سقطت السماء علينا».

إغراق سفينة «ماجيك سيز»

من جهة أخرى أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، عن استهداف سفينة «ماجيك سيز» التابعة لشركة انتهكت حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأوضحت في بيان صادر عنها أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، استهدفت السفينة بزورقين مسيرين، وخمسة صواريخ باليستية ومجنحة، وثلاث طائرات مسيرة.

وأكدت أن من نتائج العملية، إصابة السفينة بشكل مباشر وتسرب المياه إليها، وهي حاليا معرضة للغرق، وسماح القوات المسلحة للطاقم بمغادرة السفينة بسلام.. مشيرة إلى أن عملية الاستهداف التي تمت في البحر الأحمر، جاءت بعد نداءات وتحذيرات وجهتها القوات البحرية اليمنية للسفينة المذكورة، إلا أن طاقمها رفض كل تلك التحذيرات.

وفي وقت لاحق، أمس، أوضح ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن السفينة «ماجيك سيز» غرقت كاملةً في أعماق البحر، بعدما استهدفتها قواتنا المسلحة ردًّا على انتهاكات الشركة المالكة لها المتكرّرة لقرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلّة، وكان آخر هذه الانتهاكات دخول ثلاث سفن تابعة لها موانئ فلسطين المحتلة خلال الأسبوع الماضي رغم التحذيرات والنداءات التي وجهتها لها قواتنا البحرية.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على «أنها لن تتردد في استخدام القوة المناسبة لمنع أي سفينة تابعة لهذه الشركة التي تعاملت مع العدو الصهيوني».. لافتة إلى أن سفن هذه الشركة تعد هدفا مشروعا للقوات المسلحة في أي مكان تطاله أيديها، وتتحمل الشركة كامل المسؤولية.

فريدون عباسي

من أوائل العلماء الذين ساهموا في تشكيل البنية العلمية لبرنامج إيران النووي. عُرف بمواقفه المتشددة إزاء التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ورفض المساومة على المنجزات العلمية تحت ضغط العقوبات. أشرف على مشاريع تطوير أجهزة الطرد المركزي، ولعب دوراً تقنياً وأمنياً في حماية المنشآت من الاختراق أو الاستهداف.

وُلد فريدون عباسي عام 1958 في مدينة عبادان بمحافظة خوزستان جنوب غربي إيران.

عام 1978 التحق بجامعة شيراز وتخصص في الفيزياء النووية. وعند اندلاع الثورة الإسلامية انضم إلى الحرس الثوري وأصبح برتبة عميد. عاد مطلع العام 1983 لاستكمال دراسته، وأبدى حينها اهتماماً بالغاً بالتطبيقات الفيزيائية، كما شارك في دورات وورش عمل في المجال النووي. التحق بعدها بجامعة أمير كبير في العاصمة طهران، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفيزياء النووية، وكان تركيزه منصباً على التطبيقات النووية.

عمل أستاذاً محاضراً في كلية الفيزياء بجامعة الإمام الحسين من 1991 وحتى 2006، وباحثاً في معهد دراسات الفيزياء التطبيقية. وفي 2006، انتقل إلى جامعة الشهيد بهشتي، متابعاً أنشطته العلمية في كلية الهندسة النووية. وخلال عمله في الجامعات شارك في تعليم الطلاب الجامعيين وتوجيههم أكاديمياً.

عمل حتى نهاية العام 2010 في معهد الدراسات الفيزيائية التطبيقية، وهي جزء من منظمة الابتكارات الدفاعية، بصفته باحثاً أول ومشاركاً في تطوير مشاريع متعلقة بالفيزياء النووية، التي كان يشرف عليها العالم النووي محسن فخري زادة. وتمثلت إسهاماته في تصميم برمجيات وحساب العائد الإشعاعي إلى جانب مشاريع استراتيجية أخرى.

تولى رئاسة منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بين العامين 2011 و2013، إذ أدار مشاريع التخصيب في منشأتي «نطنز» و«فوردو»، وشهدت تلك المرحلة تصعيداً في العقوبات الغربية ضد إيران، ومحاولات حثيثة لعرقلة التطور الإيراني.

كما عُين أيضاً رئيساً للجنة الطاقة، وكُلف حينها بصياغة السياسات المتعلقة بالطاقة النووية، وكذا الدفاع عن تطوير التكنولوجيا السلمية النووية.

في العام 2010، نجا من محاولة اغتيال دبرها «الموساد الإسرائيلي» عبر لصق قنبلة مغناطيسية على سيارته، فأصيب هو وزوجته.

استشهد في 13/ 6/ 2025 بغارة جوية في العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران.

لبنان: استشهاد مدنيين باستهداف طيران الاحتلال الصهيوني سيارتين

رصد

استهدفت طائرات صهيونية مسيّرة، مساء أمس الاثنين، سيارتين مدنيتين في بلدتي دير كيفا وبيت ليف جنوب لبنان، ما أدى إلى ارتقاء شهيدين، في عدوان جديد يؤكد أن الكيان الصهيوني لا يفهم إلا لغة الدم، ويثبت خرقه المتواصل لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن طائرة مسيّرة تابعة للعدو الصهيوني استهدفت سيارة رابيد في بلدة دير كيفا، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين، فيما استهدفت دراجة نارية في بيت ليف، ما أسفر عنه إصابة شاب فارق الحياة لاحقاً متأثراً بجراحه.

وأكدت وزارة الصحة اللبنانية الاستشهاد وأدانت العدوان.

في المقابل، وفي موقف يطرح أكثر من علامة استفهام، أعلن رئيس الحكومة اللبنانية، نواف سلام، عن «بحث أفكار مع المبعوث الأمريكي تتعلق بخطوات متلازمة بين انسحاب إسرائيل وسحب سلاح حزب الله»، في تماهٍ خطير مع الضغوط الأميركية الهادفة لتجريد لبنان من عناصر قوته مقابل وعود كاذبة بانسحاب مزعوم.

ويأتي هذا التصريح في حين تؤكد الوقائع الميدانية أن الكيان الصهيوني لا يزال يحتل خمس تلال لبنانية جديدة منذ حرب تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، إضافة إلى خروقاته اليومية للسيادة اللبنانية جواً وبراً وبحراً، تحت غطاء أميركي سياسي ودبلوماسي سافر.

وكان سماحة الشيخ نعيم قاسم، أمين عام حزب الله، قد شدد قبل أيام على أن «لا حديث عن سلاح المقاومة قبل أن يرحل الاحتلال عن كامل التراب اللبناني»، ليؤكد مجدداً أن سلاح المقاومة هو ضمانة لبنان وصمّام أمانه في وجه أي عدوان أو مؤامرة.

ويرى مراقبون أن استمرار هذا العدوان، المترافق مع ضغوط سياسية مشبوهة، لن يثني شعب المقاومة اللبناني عن صموده وتمسكه بحقه، بل سيزيده ثباتاً ويقيناً بأن لا كرامة للبنان دون مقاومة، ولا أمن دون ردع، ولا سيادة دون التحرر الكامل من الاحتلال الأميركي–الصهيوني المشترك.

بزشكيان: أمريكا ألقت القنابل على طاولة السلام

رصد

جدد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، تحميل الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني مسؤولية تقويض مسار المفاوضات ونسف الجهود الدبلوماسية، كاشفاً عن كواليس محادثات غير مباشرة مع واشنطن كان من الممكن أن تؤسس لمرحلة جديدة من الاستقرار في المنطقة، لولا أن الولايات المتحدة اختارت القنابل بدل الكلام.

وقال بزشكيان، خلال مقابلة حصرية مع الإعلامي الأميركي تاكر كارلسون: «كنا على طاولة الحوار، بدعوة من الرئيس الأميركي نفسه، وكنا نستمع لوعود حول السلام وعدم التصعيد. قيل لنا بالحرف: إسرائيل لن تتحرك تحركا عسكرياً إلا بموافقة أمريكا... ثم وفي الاجتماع السادس، سقطت القنابل على طاولة المفاوضات، وانتهى كل شيء. دمروا الدبلوماسية بأيديهم».

الرئيس الإيراني، الذي ظهر ثابتاً ومتماسكاً، شدد على أن إيران لا تخشى التفتيش ولا المراقبة، مؤكداً الاستعداد للعودة إلى الحوار؛ لكن بعد أن دمر العدوان الأميركي أجزاءً من المنشآت النووية، بات الوصول إليها معقداً، محذراً من أن «المفاوضات لا يمكن أن تستمر بينما تُستهدف أراضينا، ويُغتال علماؤنا، وتُقصف بيوتنا».

وحول الشكوك المتزايدة إزاء دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال بزشكيان إن الوكالة «صمتت على هجمات استهدفت منشآت خاضعة لإشرافها»، ما أدى إلى تراجع الثقة بها، مؤكداً أن «الكيان الصهيوني استغل معلومات التفتيش لتنفيذ جرائمه»، متسائلاً: «كيف نتعاون مع جهة لا تحمي حتى مواقع تحت مراقبتها؟!».

ولم يفت الرئيس الإيراني أن يوجه رسالة حاسمة إلى واشنطن، قائلاً: «لسنا دعاة حرب؛ لكننا لا نخشى الدفاع. إيران قوية، وشعبها موحد في وجه العدوان. من أراد السلام فليحترم السيادة، ومن يختبئ خلف نتنياهو سيدفع ثمن النار التي يشعلها».

منا الذلة هيهات
www.laamedia.net
العدد 1649
الثلاثاء 8 تموز/يوليو 2025

التهديدات الحدودية السورية على لبنان

هل هي جدية؟ وكيف يمكن مقاربتها؟

تابع اللبنانيون، مؤخراً، وبحذر شديد، وخاصة أبناء المناطق البقاعية الحدودية مع سورية، المعطيات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي عن وجود تهديدات حدودية من الداخل السوري باتجاه لبنان، سيكون رعاتها وأبطالها بعض المجموعات المسلحة المنتشرة في مناطق حمص والقصير، السوريين أو الأجانب منهم، القريبين عملياً من الأمن العام ومن السلطة السورية الحالية. يزيد حساسية هذه المخاوف إمكان ربطها بالتفجير «الإرهابي» الدامي الذي طال كنيسة مار إلياس في دمشق، والغموض الذي دار حيال هوية منفذيها وأهدافهم، بعد أن اتهمت «داعش»، من دون اعتراف من التنظيم «الإرهابي» بذلك، ومن دون ثبوت أية معطيات تدينه بالجريمة «الإرهابية» عملياً.

شارل أبي نادر
محلل عسكري
واستراتيجي لبناني

طبعاً، لا يمكن لأي متابع، وخاصة اللبنانيين منهم، ألا أن يأخذوا الأمر على محمل الجد وبقوة. وما عزز جدية هذه المخاوف كشف مديرية المخابرات في الجيش اللبناني عن توقيفها خلية لتنظيم «داعش الإرهابي»، في ضاحية بيروت الجنوبية، في برج البراجنة، ما يرفع نسبة هذه المخاوف وجديتها.

في الواقع، هناك عدة عناصر ونقاط يجب الإضاءة عليها حتى يمكن مقاربة الموضوع من ناحية واقعية، لكي يبنى على الشيء مقتضاه، لناحية تقدير هذه المخاوف، أو لناحية إمكان مواجهتها، في ما لو كانت فعلياً موجودة وواردة.

أولاً: يجب الكلام عن الأهداف المحتملة لهذه المجموعات المسلحة، فيما لو قررت تنفيذ أي عمل عسكري ميداني باتجاه الداخل اللبناني.

ثانياً: يجب الإشارة إلى السبل الكفيلة بمواجهة هذا العمل، فيما لو أقدمت عليه تلك المجموعات المسلحة من الداخل السوري.

لناحية الأهداف:

أولاً: لا يمكن بتاتاً استبعاد وجود فكرة عند هؤلاء المسلحين ترتبط بروحية الانتقام من الداخل اللبناني، وتحديداً المقاومة وبيئتها، وذلك على خلفية الحرب التي نشبت في سورية، والتي كان للمقاومة فيها دور أساسي في مواجهة تلك المجموعات «الإرهابية» التي استهدفت الدولة والأمن في سورية. كما أن ما قامت به هذه المجموعات من أعمال قتل انتقامية في بلدات الساحل السوري ومدنه يفترض أن يحملوا شيئاً من هذا التفكير ضد الداخل اللبناني.

ثانياً: قد يكون هذا الهدف هو الأكثر واقعية فيما لو أقدمت هذه المجموعات على تنفيذ أي عمل «إرهابي» عسكري ضد لبنان، وهو أن تكون لاعباً مُنفذاً لمخطط إقليمي غربي أمريكي، للضغط على لبنان لتنفيذ أجندات سياسية لم يقتنع بها حتى اليوم، لناحية رضوخه لمطلب التطبيع مع كيان الاحتلال، وإلّا فالبديل نشر الفوضى القاتلة في لبنان، أو على الأقل في مناطقه البقاعية والشمالية الحدودية مع سورية، وذلك بواسطة تلك المجموعات «الإرهابية» المسلحة، والتي طالما كانت تنفذ أدواراً مشبوهة لمصلحة الأجندات الإقليمية والغربية التي استهدفت أكثر من دولة في المنطقة، وخاصة في العراق وسورية ولبنان سابقاً.

لناحية إمكان لبنان مواجهة هذه المخاطر:

مما لا شك فيه أن أي عملية توغل عسكرية تقوم بها المجموعات المسلحة من سورية باتجاه لبنان، ستواجه بضراوة وبقوة، في مناورة دفاعية واسعة وفعالة، من الجيش اللبناني والأهالي والعشائر والمقاومة وبيئتها. وهناك عدة معطيات تجعل فرص النجاح كبيرة جداً لإحباط أي محاولة من هذا النوع ضد الأراضي اللبنانية، خاصة أن مستوى الإمساك بالحدود اللبنانية السورية، الشرقية والشمالية، أصبح مؤخراً مرتفعاً جداً، وذلك لأسباب عدة، منها:

1 – زاد الجيش اللبناني، مؤخراً، انتشار وحداته على تلك الحدود، وخاصة في مناطق الهرمل مقابل بلدات حوش السيد علي وزيتا وحاويك وعقربة، والتي هجّرت مجموعات سورية مسلحة أهاليها اللبنانيين، حيث اعتدت على تلك البلدات من دون وجه حق.

2 – ما حصل في الساحل السوري من مجازر، وما يحصل في مناطق سورية أخرى من حوادث تعدّ ذات طابع مذهبي، جعل اللبنانيين، وخاصة أبناء المناطق البقاعية، يأخذون هذا الأمر بجدية واسعة. وهذا دفعهم لإعطاء اهتمام جدي، وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية، لتحضير خطط للدفاع بكل الوسائل عن أرضهم وأمنهم وممتلكاتهم، ولتحقيق حضور واع وجهوزية فعالة ومراقبة متواصلة لتلك الحدود.

3 – بعد أن فعّل الجيش اللبناني، مؤخراً، آلية إقفال المعابر غير الشرعية على تلك الحدود، وارتفع مستوى ضبطها، انعكس الأمر إيجابيا من الناحيتين الأمنية والعسكرية، فزاد صعوبة نجاح المجموعات المسلحة في إحداث خرق أمني حدودي نحو الداخل اللبناني.

بناء على ما تقدم، فإن إمكان تكليف المجموعات المسلحة الموجودة في سورية بتنفيذ عملية مشبوهة للضغط على لبنان، هو احتمال وارد بنسبة معقولة، مع روح هؤلاء العدائية الانتقامية ضد بعض اللبنانيين أو كلهم. لكن تبقى فرص نجاح هذه المجموعات في تنفيذ عمل عسكري ميداني أمني ضد لبنان احتمالاً ضعيفاً جداً جداً، إذا لم يكن معدوماً بالكامل، وذلك للأسباب الواقعية المذكورة أعلاه.

العـــدد
1649
www.laamedia.net
الثلاثاء 8
تموز/يوليو 2025

فضول تعزي هيـــكـــل!

بعرض جد سخي من السعودية، كان عبدالفتاح السيسي، رئيس انقلاب مصر على الإخوان، قد رد بالانسحاب لتنضم مصر ضد اليمن في ما عرف بـ«عاصفة الحزم»، التي تولى كبرها أهل الخليج بقيادة السعودية. ولكن كبار ضباط مصر ومفكريها حذروا الرئيس السيسي من مغبة إجابة «العاصفة». وعلى رأس المشيرين الكاتب والسياسي الكبير محمد حسنين هيكل، الذي نصح للرئيس بقوله: «علينا أن ندرك التاريخ، فله أثر في النصر والهزيمة على السواء، فالتاريخ يخبرنا بأن نواح أهل مصر رجالاً ونساءً لا يزال يصم الآذان على مائة ألف جندي مصري قُتلوا في اليمن، جبالاً وسهولاً وشوارع وحواضر وبوادي. ومن ناحية أخرى فإن الشعب اليمني مركوم التاريخ، فله من العمر سبعة آلاف سنة، وهذا الركام التاريخي له فعله في وعي الشعوب، فاليمن حاضر في سجل الرومان والفرس والأحباش». واتخذ السيسي قرار التراجع عن فكرة المشاركة القتالية في «عاصفة» عصفت بدول العدوان حتى الآن، وطار حلم السيسي، الذي تمثل في تعهد السعودية بحل أزمة مصر الاقتصادية الخانقة!

ولما تزل المملكة السعودية غير يائسة؛ فبين الحين والآخر تكرر عرضها للمصريين، ويقال إن مصر تشارك في الدعم «الجيوبوليتيكي»، من خلال إرسال مستشارين وخبراء يتمركزون في قواعد على الحدود اليمنية، كقاعدة خميس مشيط المحتلة، والتي تولى مواصلة تأسيسها وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وهي قاعدة انطلقت منها عشرات آلاف الطلعات الجوية ضد اليمن.

ويقال إن السعودية تدفع رشوة شخصية للسيسي مقابل الخبراء والمستشارين المصريين. وقد فطن لهذا القيادة اليمنية؛ إذ حذر الرئيس المشاط مصر بشكل واضح من أن هذا الإجراء سوف يؤثر سلباً على علاقة الشعب المصري وشقيقه الشعب اليمني، الذي لم ينسَ الواجب الأخوي الذي بذله الجيش المصري لدعم الثورة اليمنية 26 سبتمبر بقيادة الرئيس عبدالناصر رحمه الله. وقيل إن رئيس مصر، السيسي، راجع الموقف ووعد خيراً، رغم أن موقف اليمن على لسان القيادتين الثورية والسياسية كان واضحاً شديد الوضوح من أن اليمن كان ولما يزل يملك خيارات كثيرة.

نقول هذا استناداً إلى ما يتسرب من بعض أخبار تشير إلى أن مصر تفكر بالتدخل لتخفيف أزمتها الاقتصادية.

ثورة مغيبة في وعي الأمة

مبارك العسالي

لقد تعرضت أمتنا طويلاً لعملية تزييف للوعي بشكل متعمّد، حيث رُفعَت رموز ثورية غربية إلى مصاف القداسة، بينما حُجبت أعظم ثورة عرفها التاريخ (ثورة الإمام الحسين عليه السلام) عن وعي الأجيال.

لطالما عجّت المنابر الإعلامية والثقافية بتمجيد أسماء ثورية غربية، من مانديلا إلى جيفارا، ومن غاندي إلى لينين... وقد قُدّموا للأجيال كرموز للحرية والنضال والتغيير، حتى باتت صورهم تُرفع في الشوارع، وتُدرّس أقوالهم في الكتب، وتُكرّس سردياتهم كملهمين لمسيرة البشرية نحو التحرر... لكن، في المقابل، غُيّبَ عمداً عن الوعي الجمعي العربي والإسلامي ذكر أعظم الثوار، وأصدقهم نية، وأطهرهم وسيلة، وأكثرهم تأثيراً، الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله، وريث النبوة، ومفجّر أنقى وأعظم ثورة في وجه الاستبداد والانحراف.

لم تكن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) مجرّد تمرّد سياسي أو صراع على سلطة، كما كانت حال غالب الثورات عبر التاريخ، بل كانت ثورة مبدئية ربانية، خرج فيها الإمام لا لطلب ملك أو جاه أو دنيا، بل ليُقيم ميزان العدل، ويُعيد للأمة رشدها، ويُزيل عنها ركام الفساد الذي كاد أن يُطفئ نور الرسالة.

لقد قالها بوضوح: «لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً، وإنما خَرجت لطَلب الإصلاح في أمة جدي».

بهذا البيان الموجز والعميق، حدد الإمام الحسين (عليه السلام) طبيعة حركته، ومصدر شرعيتها، وأبعادها الزمانية والمكانية؛ فهي ليست حركة محلية أو ظرفية، بل هي ثورة إصلاحية أممية تتجاوز حدود الزمان والمكان، وتخاطب كل أمة نال منها الظلم، وكل إنسان سُلبت كرامته.

الحسين (عليه السلام) لم يُقدّم خطاباً نظرياً في التغيير، بل خاض غمار المواجهة بدمه، وأهله، وأصحابه، فسطّر بملحمة «كربلاء» أعظم درس في معاني التضحية والوفاء والثبات.

لقد اختار الشهادة، لا هرباً من الحياة، بل لأن كرامة الإنسان أثمن من حياة الذل، ولأن الصمت في زمن الانحراف خيانة للرسالة.

من هنا، فإن الإمام الحسين (عليه السلام) ليس مجرد ثائر آخر، بل هو جوهر الثورة، ومثالها الأعلى، وبوصلتها الأبدية؛ إذ إن ثورته لا تزال حية، متقدة، تُلهم كل حرّ، وتوقظ كل نائم، وتزعزع عروش الطغاة كلما ذُكرت.

فسلام عليه يوم وُلد، ويوم استُشهد، ويوم يُبعث حياً.

غـــزة.. كـربـلاء العـصـر

عبدالمؤمن جحاف

في كُلّ زمان تُولد كربلاء جديدة؛ لأن كربلاء ليست واقعة منتهية في التاريخ، بل روح متكرّرة تختبر ضمير الأمة وتقيس مدى صدقها في مواجهة الطغيان والوقوف مع المظلوم. واليوم تقف غزة في قلب كربلاء المعاصرة، والدم الفلسطيني يسيل على درب الحسين متحدياً جبروت يزيد العصر: الكيان الصهيوني.

كربلاء لم تكن معركةً عسكرية، بل كانت صرخة في وجه الاستسلام والذل، ثورة على الانحراف الثقافي والسياسي والأخلاقي الذي أصاب الأمة بعد رحيل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). والحسين (عليه السلام) لم يخرج طالباً سلطة، بل خرج «يطلب إصلاح الأمة»، وهي ذاتها الروح التي تحَرّك المقاوم الفلسطيني اليوم حين يقف وحيداً في الميدان مدركاً أن ميزان القوى لا يرجّح كفته؛ لكنه يؤمن كما آمن الحسين أن الدم إذا سُفك في سبيل الله يُحدث في وعي الأمة ما لا تفعله الجيوش.

غزة منذ شهور تخوض كربلاءها. الأطفال يُذبحون كما ذُبح الرضيع عبد الله في أحضان أبيه، والبيوت تحرق كما أُحرقت خيام آل بيت النبوة، والنساء تسبى وتُشرد وتُقتل كما سُبيت زينب وكُنّ في قلب المصيبة. كل ذلك يجري على مرأى ومسمع الأمة، التي صمت أغلبها كما صمتت الأمة وأهل الكوفة، وتخاذلت كما تخلّى أهل الشام، وتفرّجت كما تفرّجت القبائل حين عُرض رأس الحسين على رمح في طرقات الدولة الأموية.

بعد أن ذُبحت غزة، هل سيبقى العالم كما هو؟ هل تستقر أوضاع الأمة؟ أم تبدأ الأمة تغلي وتتوالى عليها اللعنات والنكبات جيلاً بعد جيل، وحتى نعيش نحن اليوم في زمن تتساقط فيه العروش وتُفضح فيه الشعارات وتُكشف فيه كُلّ وجوه الزيف والتطبيع والعمالة؟

انظروا إلى التاريخ! أليست غزة اليوم مثل الحسين بالأمس؟! أليست محاصرة غريبة مستضعفة تواجه طغيان يزيد العصر وحدها؟! أليست الأمة تتفرج كما تفرجت آنذاك على الحسين؟! ثم ستندم كما ندم أهل العراق لكن بعد فوات.

لكن العرب يفرّطون كما فرّطوا بآل البيت، ثم لن يبقى لهم سوى الندم. يندبون الحسين وهم خذلوه، واليوم يبكون غزة وهم خذلوها. ويا لها من خسارة! ليست كخسارة أرض أو مدينة، بل هي خسارة أمة حين تفقد أعظم رجالها وهي تعلم أنهم على الحق.

هي نكبة الأمة، أن تذبح عظماءها أو تتركهم وحدهم في الميدان. هي النكبة حين لا ندرك القيمة إلا بعد أن تفقد ولا نفيق إلا بعد أن يسقط الجدار ويدخل العدوّ. لكن في غزة كما في كربلاء هناك «حسين» وهناك «زينب» وهناك من يقول بملء القلب والدم: «لن نركع، لن نساوم، لن نبيع القضية». والمقاومة الفلسطينية رغم الألم والحصار والجراح تؤكّد بدمها أنها نهج كربلائي أصيل يحمل روحية «هيهات منا الذلة».

وإذا كانت كربلاء قد أخرجت للأمة معياراً خالداً للحق والباطل، فَإنَّ غزة اليوم تعيد ترسيم هذا المعيار. ليس الحياد موقفاً، ولا الصمت خياراً. من لم يكن مع الحسين فهو مع يزيد، ومن لم يقف مع غزة فهو شريك في الجريمة حتى بصمته.

غزة تفضح المواقف كما فضحت كربلاء جُبن القاعدين. تفرز الصفوف وتكشف الأقنعة، وتحفر في وجدان الأمة سؤالاً لا يسقط بالتقادم: أين كنت حين ذُبح الحسين؟! وأين تقف اليوم وغزة تُذبح ويُباد أهلها؟!

فغزة اليوم هي كربلاء العصر، وأطفالها شهداء الطف، ومقاوموها هم آل بيت الكرامة، و«هيهات منا الذلة» شعارهم في زمن غاب فيه الشرف عن كثير من العواصم.

هلال عَردن يُسقط نصر المليكي بثلاثية ويُنعش آماله في دوري الفقيد طاهر الفقيه بالعدين

مضاد البعداني

أنعش فريق هلال عَردن آماله في سباق التأهل ضمن منافسات المجموعة الأولى من دوري الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه، وذلك بفوزه المستحق مساء أمس على فريق نصر المليكي بثلاثة أهداف دون رد، في إطار مواجهات الجولة الثانية.

وقّع على ثلاثية الهلال كل من محمد فؤاد "الحاوي" (هدفين)، ومحمد علي، ليضع الفريق أول ثلاث نقاط في رصيده، متقاسماً الترتيب مع القادسية السلالم، ويُبقي حظوظه في التأهل للدور القادم.

وشهدت المباراة لحظة مثيرة حين أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه مدافع الهلال علي الحداد، ليكمل الفريق المباراة منقوصاً، دون أن يؤثر ذلك على النتيجة النهائية.

أدار اللقاء تحكيمياً: محمد علي الميتمي، وراقبها الكابتن عيسى الشامي.

هذا وتتواصل مباريات الجولة الثانية مساء اليوم بلقاء قوي ومرتقب ضمن المجموعة الثانية، يجمع فريق طليعة بني يوسف مع نصر العمارنة.

الهلال الأحمر إلى نهائي كروية الشهيد الكحلاني بحجة

رصد

تأهل فريق الهلال الأحمر إلى نهائي بطولة الشهيد شرف الكحلاني لكرة القدم في محافظة حجة.

وجاء تأهل الهلال إلى نهائي البطولة التي ينظمها نادي النصر وفاءً لمؤسسه وأول رئيس للنادي الشهيد شرف الكحلاني، وبإشراف من فرع اتحاد اللعبة ومكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، بمشاركة ثمانية فرق، بفوزه في نصف النهائي، أمس، على فريق العميد بركلات الترجيح (4-3) بعد تعادلهما بهدف لمثله في الوقت الأصلي للمباراة.

ويواجه الهلال في النهائي فريق الشهيد أبو عبدل الذي صعد على حساب فريق التحدي.

مهرجان سان فيرمين للثيران ينطلق بهتاف «عاشت فلسطين حرة»

انطلقت صباح أمس فعاليات مهرجان سان فيرمين 2025 للثيران في مدينة بامبلونا شمال إسبانيا بموقف تضامني، تمثل بإطلاق هتاف "عاشت فلسطين حرة" كإشارة لبدء انطلاق المهرجان، فيما أرتفعت أعلام فلسطين في ساحة المهرجان وتزينت شرفات المنازل المطلة على مكان سباقات بها.

وشهد انطلاق المهرجان مزيجاً من المشاعر بين الحماس والفرح والدموع، مع التركيز على القضية الفلسطينية، حيث شارك ثلاثة ممثلين عن منصة "يالا نافاروا من أجل فلسطين" في إلقاء كلمة أمام الجمهور، وأطلقت المتحدثة باسمهم ليدون سوريانو هتاف "فلسطين حرة، أوقفوا الإبادة الجماعية"، ما أضفى بعداً سياسياً وإنسانياً واضحاً على المهرجان الذي يحظى بمتابعة عالمية واسعة.

وأفادت صحيفة "البايس" الإسبانية بأن هذا الحراك جاء رغم القوانين المحلية تمنع الخروج عن النص الرسمي؛ إلا أن الحضور استقبلوا إطلاق الصافرة بهتافات "عاشت فلسطين حرة" التي صدحت في ساحة البلدية أمام أكثر من 12 ألف شخص، معلنة بداية 204 ساعات من الفرح المستمر.

وأضافت أن منصة "يالا نافاروا من أجل فلسطين" فازت في اقتراع شارك فيه أكثر من 10 آلاف شخص بنسبة 52.8%، لتقود انطلاق المهرجان برسالة واضحة تطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة ووقف الإبادة "الإسرائيلية" تجاه الفلسطينيين.

ويُعد مهرجان سان فيرمين في بامبلونا من أشهر الاحتفالات التقليدية عالمياً، حيث يجتمع عشرات الآلاف من المشاركين والسياح سنوياً في الساحة الرئيسية مرتدين الزي الأبيض مع الأوشحة الحمراء، للاحتفال بانطلاق الفعاليات عبر عرض الألعاب النارية المعروف باسم "تشوبيانازو".

ويستمر المهرجان تسعة أيام، ويتميز بفعاليات "إنثييروس"، ركض الثيران، التي يشارك فيها آلاف الأشخاص صباح كل يوم، في الركض لتجنب ستة ثيران تتجه عبر طريق ملتوٍ مبلط نحو حلبة المصارعة.

هادي حلاوة ينضم لقافلة شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية

استشهد لاعب نادي الأقصى الرياضي الفلسطيني، الشاب هادي محمود عبد الحي حلاوة (20 عاماً)، إثر استهداف قوات الاحتلال تكية طعام في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، أمس.

وبدأ حلاوة ممارسة كرة القدم من بوابة فرق المدارس والمساجد والساحات الشعبية، لاسيما فرق المنطقة الوسطى في قطاع غزة، قبل انضمامه لفريق ناشئي نادي الزهراء الرياضي، ومنه انتقل للفريق الرديف في نادي شباب المغراقة، وتميز في مركز الجناح الأيسر، ما جعله خياراً لنادي المصدّر المشارك في بطولة فلسطين تحت 19 عاماً (بطولة طوكيو)، قبل ارتدائه قميص الفريق الأول.

وفي العام 2022 عاد حلاوة لفريق شباب المغراقة، قبل انتقاله مطلع العام 2023 لنادي الأقصى الرياضي، الناشط في دوري الدرجة الثانية، قبل أن يتوقف نشاطه في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بسبب حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" ضد الشعب الفلسطيني.

وتعود جذور اللاعب الشاب إلى بلدة بيت طيما، إحدى قرى مدينة غزة المهجّرة عام 1948، والتحق بجامعة الإسراء متخصصاً في مجال التصوير ومونتاج تلفزيون؛ لكن مسيرته العلمية توقفت مع بدء حرب الإبادة. وهو أحد أبناء محمود حلاوة، حارس مرمى نادي خدمات البريج السابق، بينما لعب شقيقه الأكبر، وسيم حلاوة، لفريقي الزهراء وشباب المغراقة، إلى جانب كونه بطل مدارس الوكالة في قطاع غزة، ضمن سباق الجري 800 متر.

وبحسب الإحصائيات الفلسطينية الأخيرة، ارتفعت حصيلة شهداء الحركة الرياضية في فلسطين منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى أكثر من 600 شهيد، بينهم أكثر من 265 لاعب كرة قدم، بالإضافة إلى تدمير قوات الاحتلال أكثر من 286 منشأة رياضية بصورة كلية، أو شبه كلية، معظمها في قطاع غزة، الذي فقد 90% من بنيته التحتية الرياضية.

وقبل أيام قليلة، ودعت الأوساط الكروية في فلسطين لاعب وسط نادي خدمات المغازي مهند اللّي (30 عاماً)، في استهداف طائرة بدون طيار لمنزله في مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

إعداد: هاني جعمان

رسال 21

العدد
1649

الثلاثاء 8
تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. من ألقاب رسول الله (ص) – اسم استفهام.
2. ماء عذب – تجدها في "يونيو" – منزل.
3. متشابهان – ظاهرة طبيعية خادعة.
4. من شخصيات "ألف ليلة وليلة".
5. شركة بريطانية لسيارات الدفع الرباعي الفاخرة.
6. وهب – حرف عطف – زاد وكثر.
7. البطولة الكبرى لكرة المضرب – سنم.
8. من أسماء الأسد (معكوسة) – جهاز لقياس التيار الكهربائي.
9. جلل عظيم (معكوسة) – أُعِدَّ – مطر غزير.
10. فواصل – بدون مقابل.
11. قبيلة يهودية كانت تستوطن المدينة المنورة قبل الإسلام + حرف ألف.
12. اقترض – تجدها في "سعة" – متشابهان.

عمودياً

1. خلاف وخصام – عاطل أو خال من الزيادات – حرف موسيقي.
2. مؤذن رسول الله عليه وآله الصلاة والسلام.
3. للنداء – يميل إلى طرف أو جهة – سعت سعياً حثيثاً.
4. من أيام الأسبوع – مدينة إيرانية.
5. عملة عالمية (معكوسة) – اجتهدوا.
6. قممي – إحدى مديريات حضرموت – حرف توكيد ناصب.
7. أفشي (معكوسة) – سورة قرآنية.
8. حرف جر – عداي – حديقة.
9. ضد متكبر.
10. شاهَدَني.
11. نصف "كاهن" – متشابهان – دق الجرس.
12. طبيب فلسطيني استشهد مع عائلته في غزة مؤخراً (صاحب الصورة).

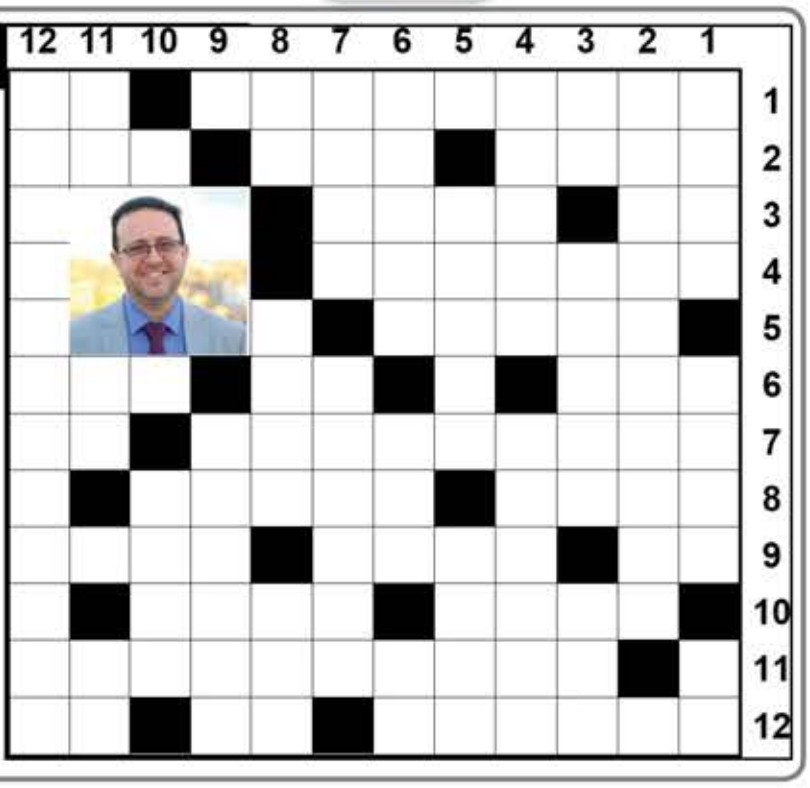

حل العدد السابق

ب	ع	ي	د	■	ي	ح	ل	ف
ك	ي	ب	و	ر	د	■	ي	ر
ي	ا	■	ح	ي	ح	ش	ل	ا
ل	د	ر	ج	■	ر	ا	ي	خ
ا	ة	م	■	و	ه	ط	ا	■
ل	■	ا	ل	ف	ا	ر	ا	ب
م	ا	ن	ج	و	■	ت	ل	م
ي	ل	■	ا	د	م	■	ا	■
ر	ش	ي	د	■	ا	ل	ط	ا
■	ا	و	■	س	ر	ي	ر	ط
ر	ه	ظ	ل	ا	■	ب	ش	و
ا	ل	ب	ي	ه	ق	ي	■	ا

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ن	و	ف	ل	ح	ي	■	د	ي	ع	ب	1
م	ه	ا	ر	ي	■	د	ر	و	ب	ي	ك	2
ن	ا	■	ا	ل	ش	ح	ي	ح	■	ا	ي	3
ي	ر	■	خ	ي	ا	ر	■	ج	ر	د	ل	4
ر	ي	ب	■	ا	ط	ه	و	■	م	ة	ا	5
ش	■	ي	ب	ا	ر	ا	ف	ا	ل	■	ل	6
ح	م	■	م	ل	ت	■	و	ج	ن	ا	م	7
ا		■	ا	■	■	م	د	ا	■	ل	ي	8
د		ة	■	ط	ل	ا	■	د	ي	ش	ر	9
■			■	ر	ي	ر	س	■	و	ا	■	10
■			■	ش	ب	■	ا	ل	ظ	ه	ر	11
ك	ر	ت	ا	و	ش	■	ي	ه	ق	ي	ب	12

سودوكو

	3	6		9		5		
	2		5				4	
5	7	4	2	1	8			9
	4		7		9			
3		7				4		8
			8		4		2	
4			9	7	6	2	1	5
	5				2		9	
		9		8		3	7	

حل العدد السابق

4	3	7	5	1	9	8	2	6
2	9	5	8	3	6	1	4	7
1	8	6	4	2	7	3	9	5
9	4	8	3	6	2	5	7	1
3	6	2	7	5	1	4	8	9
7	5	1	9	8	4	2	6	3
5	7	4	1	9	8	6	3	2
8	2	3	6	7	5	9	1	4
6	1	9	2	4	3	7	5	8

حدث في مثل هذا اليوم

8 تمـوز / يولـيو

1889 صدور العدد الأول من صحيفة "وول ستريت".
1937 توقيع "اتفاقية سعد أباد" بين العراق وتركيا وإيران وأفغانستان ضد الحركة الكردية.
1972 اغتيال الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني على يد الموساد بتفجير سيارته قرب بيروت.
2003 الكيان الصهيوني يقرر السماح لليهود والسياح الأجانب بالدخول إلى ساحات المسجد الأقصى.
2008 إيران تهدد بحرق "تل أبيب" وأسطول أمريكا في الخليج إذا هوجمت بالتزامن مع مناورات للحرس الثوري.
2014 المسيرة القرآنية تتمكن من السيطرة على مدينة عمران بعد هزيمة التكفيريين المتخندقين في مقر اللواء 310 مدرع.
2015 استشهاد 7 مدنيين بينهم 5 أطفال وإصابة 16 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سوقاً بمنطقة خيوان في محافظة عمران.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تترك لخصومك الاصطياد في الماء العكر. كن شجاعا وواجه الأمور بشكل صحيح. أحلامك ستتحقق وستلاقي الإعجاب والتقدير من شخص كبير.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، ولا تستهن بمواعيدك مع الآخرين كي لا تزعزع ثقتهم بك. خلاف بسيط مع من تحب عليك تجاوزه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
أمورك المهنية جيدة وستكون على خير ما يرام وتاليا تتحسن أمورك المادية وسيتغير روتين حياتك بسبب علاقة عاطفية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تتخذ قرارات حاسمة من دون استشارة ذوي خبرة ودراية. تفلح اليوم في تحقيق هدف كنت تصبو إليه منذ زمن بعيد.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
مساعيك للم شمل العائلة الكبيرة ستفلح قريبا وتشعر بالطمأنينة وراحة البال. ستلاقي النجاح على الصعيد المهني رسالة معطرة تصلك قريبا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تقوم بأعمال تحقق بها الكثير من المكاسب المادية. لا تدع الغرور يدخل إلى نفسك وتعامل مع الآخرين بثقة وتواضع. حب جديد يطرق بابك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اجعل الفشل حافزا لك للنجاح، فليس الإخفاق نهاية العالم. تخلص من العصبية والانفعال لتتمكن من التمييز بين الخطأ والصواب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تظهر اليوم الكثير من المرونة في التعامل مع الأمور المستجدة في العمل، وتاليا تحقق نجاحات غير متوقعة. انتبه إلى الشريك ولا تدع العمل يأخذ جل اهتمامك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
حاول السيطرة على أعصابك وتوترك، فالأمور التي تعرقلك مؤقتة وستزول قريبا. بريق أمل يلوح في أفق حياتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
ابتعد عن النقاش العقيم وانتبه لحياتك الخاصة وأمورك المادية التي تحتاج إلى ضبط وترشيد. فالتبذير ليس علامة كرم كما تراه أنت.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
انتبه لأمورك العملية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة بمعزل عن الآخرين، ولا تدع الغضب يجبرك على التصرف بطريقة تضر بمصلحتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
ابتعد عن رفاق السوء ودع خصوصياتك لنفسك ولا تشارك بها أحدا. اتخذ موقفا حاسما في أمر عقدت العزم على تنفيذه.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

لم نتوقع أن الحوثيين كانوا يصنعون صواريخ ضدنا يصل مداها إلى 2000 كيلومتر في مخابئ تحت الأرض

وزير مالية إسرائيل

الأنصار قبل أن يصنعوا الصواريخ التي تسومكم سوء العذاب، صنعوا مئات الآلاف من الصواريخ البشرية اليمانية المؤمنة الواعية المعبأة بثقافة القرآن وهوية الإيمان، والذين بعون الله وبقوته سيستأصلون كيانكم المشؤوم من المنطقة، وهم يعدون العدة لكم منذ عام 2002 بداية انطلاقة المسيرة القرآنية المباركة، وهم القوم الذين وعد الله بهم في وعد الآخرة.

نبيل الشعف

بين طعنات الحصار وخذلان القريب، تتقدم صنعاء إلى واجهة التاريخ بسلاح الموقف. استهداف سفينة «ماجيك سيز» رسالة وفاء لفلسطين الجريحة، بأن في البحر الأحمر درعاً عربية تنبض بالقضية، وتمنح غزة سنداً من نار وقرار.

أبو جمال

جس نبض!

كنا سابقا نستهدف أي سفينة بغرض منعها من العبور. أما اليوم فأي سفينة تجرب تهرب وتجس نبض يتم إغراقها مباشرة.

كما تشاهدون هذه سفينة تغرق اليوم بعد استهدافها أمس الأول.

الشركة المالكة لهذه السفينة حاولت أن تهربها بعلم يوناني وهوية مزورة بعد الحظر التام منذ بداية الجولة الثانية من المواجهة، أرسلوا هذه السفينة لقياس مدى جاهزية اليمن لتنفيذ العقوبات على من يخالف، فكان الرد اليمني أكبر من استيعابهم!

الحمد لله رب العالمين.

سلطان السدح

يقولون إن إيران دمرت الدول العربية! سبحان الله، وكأنها هي التي دمرت العراق وأدخلت الأمريكيين وأرسلت الانتحاريين! وكأنها من جلبت شذاذ الآفاق والتكفيريين والإرهابيين إلى سورية! وكأنها من تعاون مع «الناتو» لتدمير وتفتيت ليبيا! وكأنها التي أعلنت الحرب على اليمن وحاصرته وتعمل على تجزئته! وكأنها التي أشعلت الحروب في السودان لكي تنهب ذهبه! وكأنها التي خانت القدس وفلسطين واعترفت بالكيان! وكأنها...! وكأنها...! وكأنها...!

قبح الله عهر ومجون كلام المنافقين والخونة!

خالد احمد احمد السياغي

على لبنان التحلّي بالروح الرياضية وتعويض سورية من أراضيه، مقابل مرتفعات الجولان المحتلة!!

هيك يكون زخم دعم «الثورة السورية المستمر»!!!

قال المثل: «جنّي تعرفه ولا إنسي ما تعرفه»!! اشربوا نخب «الحرية لسورية»!!!

عبدالناصر صلاح

قذيفة الخَصر

في عُلوم الكيمياء هناك درجة حرارة «تحت الصَفر»، وفي علوم الرياضيات هناك «مسافة الصَفر»، وفي عُلوم «خان يونس» هناكَ «قذيفة الخصر».

من ترونَهم ليسوا بشراً من ماء وطين، وليسوا من عشاق الثريد والعسل والسمين، بل هُم عبَادٌ من عزم وثبات وتمكين.

إنهمَ صوتٌ «هيهات منا الذلة»، وسيفُ «لا أبالي أوقعتُ على الموت، أم وقعَ الموتُ عليَ»، وقلبُ «ما ترك قومٌ حر السيوف إلا ذلوا».

إنهم بقية الله، وخير جند الله، وأشد عبيد الله، ومَن على أيديهم سيتحقق نصر الله.

#خان يونس

د.أمين الشامي

إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) هو الدافع الرباني لحياة هذه الأمة لتتخلص من الغثاء والخذلان واعتياد المشاهد التي تحدث في غزة.

الإمام الحسين (عليه السلام) هو الفاصل بين الصادق مع الله والحق وغزة.

منذر النهاري

تطبيع بعض الدول العربية مع الكيان «الإسرائيلي» منذ أواخر سبعينيات وثمانينيات القرن المنصرم (مصر، الأردن) وحتى الأخير قبل نحو 4 سنوات (الإمارات، البحرين، المغرب) لم ينعكس إيجاباً حتى بنسبة 1% على القضية الفلسطينية، بمعنى أن الهدف من التطبيع تأمين سلامة وأمن وشرعنة الكيان المحتل.

عبدالله يحيى الوزير

من سورية إلى اليمن، إلى كل المنطقة، يبعث الإخوان رسائل للأمريكي بأنهم الأجدر بحكم المنطقة، إذ إن بوصلة عدائهم منحصرة ضد المحور المقاوم للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، ويثبتون عملياً ألا مشكلة بينهم وبين هذا الكيان.

رضوان العمري

الإرشاد لـ «لا»: لا حجاج يمنيين عالقين في السعودية

خاص

أكد مصدر في وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة لصحيفة «لا» عودة جميع الحجاج اليمنيين إلى أرض الوطن، مشيرا الى أنه لا يوجد أي عالق في السعودية.

وقال المصدر إن بعض الحجاج عادوا عبر مطار عدن والبعض عبر منفذ الوديعة.

صحيفة «لا» تواصلت مع مدير مطار صنعاء خالد الشائف لاستفساره بشأن عودة الحجاج، إلا أنه رفض التعليق، قائلا إن ذلك ليس من اختصاصه بل من اختصاص شركة طيران اليمنية.

كما حاولت الصحيفة التواصل مع مصدر في طيران اليمنية إلا أنه رفض التعليق على الموضوع.

وكانت الخطوط اليمنية أعلنت أواخر أيار/ مايو الماضي وقف رحلاتها حتى إشعار آخر، بعدما قصفت مقاتلات صهيونية مطار صنعاء الدولي، ودمرت آخر طائرة مدنية فيه.

وقال مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشائف حينها إن تدمير طيران الاحتلال «الإسرائيلي» الطائرة الوحيدة سيؤدي إلى مأساة إنسانية تتمثل في حرمان الحالات المرضية من السفر للعلاج في الخارج.

يذكر أن عدد الحجاج الذين غادروا عبر مطار صنعاء هذا الموسم وصل إلى 1165 حاجًا تم تفويجهم خلال 8 رحلات جوية لطيران اليمنية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

مِنَّا الذِّلَّة هيهات

لا 16 ع 21

الثلاثاء
13 محرم 1447هـ
8 تموز/يوليو 2025
العدد 1649

nojournalism@gmail.com

لا كربَ إلّا كربلاء؛ وقد قضى الرحمن ديني
دين الهوى والعشب أندى حسرةً في الخافقينِ
والخافقانِ وأخفقَ المعنى فما كيفي وأيني
إلّا الدجى ينتابني والصبحُ مكتوف اليدينِ
وهواجسٌ من لذةٍ ما بينَ من أهوى وبيني
عيناهُ في قلبي وقلبي نابضٌ في المقلتينِ
ولقد رأيتُ دمي يُراقُ ضحىً بحدٍّ من لُجينِ

إسماعيل مخاوي

اليقين عين

الحديث عن كربلاء
هو حديث عن الحق والباطل،
حديث عن النور والظلام،
حديث عن الخير والشر.

الشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي

أكدت تضامنها مع صحيفة «لا» تدين اختطاف الكيان للزميل الصحفي اللحام

صنعاء

أدنت صحيفة «لا» بأشد العبارات إقدام العدو الصهيوني على اختطاف الزميل الصحفي والإعلامي الفلسطيني الكبير ناصر اللحام، مدير مكتب قناة الميادين في فلسطين المحتلة، معتبرة ذلك نوعا من الترهيب للحقيقة والصوت الحر.

وقالت «لا» في بيان لها إن إقدام قوات الاحتلال الصهيوني على اختطاف الصحفي ناصر اللحام يعد عملا إجراميا وامتدادا لسياق النهج الصهيوني في طمس الحقائق وإسكات الأصوات الحرّة والمقاومة، وحجب كل صورة تفضح الوجه الإجرامي لهذا الكيان الغاصب وتوثق جرائمه ومجازره بحق الفلسطينيين.

وعبرت الصحيفة عن تضامنها الكامل والمطلق مع الإعلامي المقاوم الزميل ناصر اللحام، ومع قناة الميادين، ومع كل الصحافيين والإعلاميين الشجعان الذين يعملون في قلب المخاطر من أجل نقل الحقيقة، وفي مواجهة عدوٍ لا يتوانى عن استهدافهم وقتلهم خارقًا بذلك كل المواثيق والقوانين الدولية.

وأكدت أنها على ثقة بأن هذا الإرهاب الممنهج من قبل العدو الصهيوني لن يثني الزميل ناصر اللحام ورفاقه من الأصوات الفلسطينية الحرة والمقاومة عن مواصلة درب النضال وحمل راية الحقيقة في فضح جرائم هذا الكيان والتصدي لكل محاولاته تطويع الشعب الفلسطيني الأبي.

وأشارت إلى أن العدو الصهيوني من خلال استهداف الإعلاميين ومؤسساتهم ومكاتبهم الإعلامية يهدف إلى تكميم أفواه الإعلاميين وترهيبهم عن نقل ورصد جرائم الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة.

ودعت صحيفة «لا» كافة الهيئات الإعلامية والمنظمات الدولية والحقوقية إلى التضامن مع اللحام وإدانة جريمة اختطافه، والضغط بكل الوسائل المتاحة على العدو الصهيوني للإفراج الفوري وغير المشروط عنه.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني اختطفت فجر أمس، ناصر اللحام من بيته، بعد مداهمة ضباط وعناصر جهاز «الشاباك» لمنزله بشكل همجي والعبث بمحتوياته ومصادرة أجهزته الإلكترونية.

إبراهيم الحكيم

حداد الكيان!

ظهر العدو الصهيوني بعدوانه الجديد على اليمن الحر، كمن يدحرج برميلا فارغا! نفذ موجة جديدة من غاراته رغم يقينه أن لا إنجاز عسكري يذكر، حتى إنه أعاد نص إعلانات موجات عدوانه السابقة، حرفيا، باستثناء أنه سمّى عدوانه هذه المرة «الراية السوداء»!

فعليا، اسم «الراية السوداء» يجاهر بحداد انتكاسة أكثر منه احتفاء انقضاضة. يجسد يأسا وعجزا عن ردع اليمن الحر وثنيه عن نصرة فلسطين. يدرك العدو الصهيوني هذا، أكثر من غيره، ويعلم أنه لا يستطيع شيئا حيال اليمن، مثله مثل من يعاني كابوسا دائما!

دعكم من تصريحات وزير حرب العدو الصهيوني، وإعلانه أن «قانون طهران نفسه سينفذ مع اليمن»! . . .

ب 04